

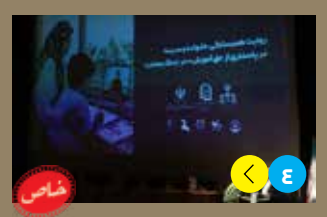
خاص

في خيام لا تقيهم الموت

غزة تغرق.. حربٌ شرّدت أهلها وأمطارٌ تحاصر النازحين

● تتطلب مأساة غزة رفع قيود المساعدات، وإدخال مستلزمات الإيواء والوقود والدواء، وحماية المدنيين، ومحاسبة الاحتلال دولياً، وإعادة إعمار البنية التحتية

٦



خاص

٤

جريمة ميناب تعيد قضية حماية الأطفال والمدارس إلى الواجهة الدولية



خاص

٥

ميناب على أعتاب تحول تنموي بمشاركة وطنية ومشاريع لتطوير البنية التحتية



خاص

٧

كيف تقرأ طهران سلوك ترامب بعد خسارة الكونغرس؟



خاص

٨

التقييم التكنولوجي لصناعة السيارات على طاولة مجلس الوزراء

الوفاق
صحيفة إيران الدولية



رئيس الجمهورية: مؤكداً على الاستفادة من المشاركة الشعبية عبر خطة إدارة الأحياء:

بدعم الشعب نستطيع إحباط مؤامرات الأعداء الخبيثة

٢

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٩٨ ● الإثنين ● ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٨ ● ١٨ آبان ● ٩ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

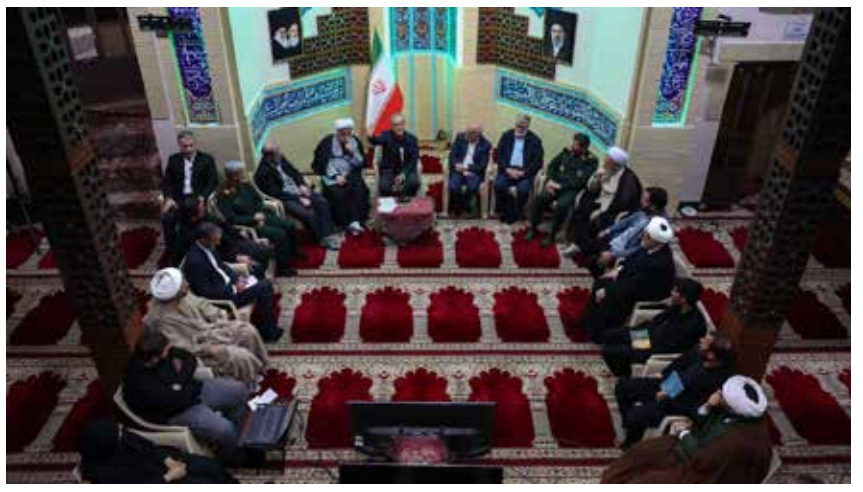
رئيس الجمهورية: مؤكّداً على الاستفادة من المشاركة الشعبية عبر خطة إدارة الأحياء:

بدعم الشعب نستطيع إحباط مؤامرات الأعداء الخبيثة

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على قدرة ٨٠ ألف مسجد في البلاد على المساهمة في حلّ مشاكل المواطنين، ودعا هذه المراكز إلى القيام بدورٍ في تعزيز ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة، وصرّح قائلاً: ينبغي أن تكون المساجد نموذجاً يُحتذى به في تشجيع الناس على استخدام الطاقة بكفاءة حتى لا يتضرّر إنتاج البلاد.

وأشار الدكتور بزشكيان، خلال زيارة ميدانية لتطبيق خطة الحوكمة المجتمعية القائمة على المساجد في أحد مساجد جنوب طهران، مساء السبت، إلى القدرة الكبيرة للمساجد في إدارة الأحياء، وصرّح قائلاً: إن وجود ٨٠ ألف مسجد في البلاد يُمثّل قدرةً قيّمةً للغاية على المساهمة في حلّ مشاكل المجتمع بمشاركة الناس أنفسهم وبدعم من قوات التعبئة.

وشدّد الرئيس بزشكيان، خلال هذه الزيارة التي عُقدت بحضور رئيس منظمة التعبئة، ومحافظ طهران، وقائد حرس الثورة في طهران، على أنه لا يمكننا ولا ينبغي لنا أن نكون غير مبالين بمشاكل الشعب، مضيفاً: إذا استطعنا تفعيل دور مساجد البلاد في المساعدة على حلّ مشاكلها، فسيتم حلّ جزء كبير من المشاكل التي نواجهها في مختلف المدن والأحياء.



وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة أن تعمل جميع المؤسسات والمراكز المعنية، بما فيها الثقافية والدينية والاجتماعية، وأن تشارك بشكل منسق ومتكامل لتحديد مشاكل الشعب وتقديم الحلول لها، قائلاً: يمكن تطبيق الخطوات الجيّدة والمفيدة التي اُتخذت في هذا المسجد كنموذج يُحتذى به في مساجد أخرى في البلاد.

إحباط مؤامرات ومخططات الأعداء

وفي إشارة إلى المشاكل الناجمة عن العقوبات والحصار الاقتصادي والعدوان على البلاد من قبل الأعداء، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: لا تستطيع الحكومة وحدها حلّ جميع هذه المشاكل؛ لكن بدعم الشعب ومساندته، نستطيع إحباط مؤامرات ومخططات الأعداء الخبيثة. وأكّد أنّ الروح التي سادت المجتمع خلال الحرب المفروضة التي دامت ثماني سنوات، ودعم الشعب والحكومة آنذاك، يمكن أن تكون هذه الروح أيضاً الحلّ لمشاكل البلاد وأزماتها اليوم، مُضيفاً: سنبذل قصارى جهدنا في الحكومة للاستفادة من مشاركة الشعب ودعمه في خطة إدارة الأحياء التي تتمحور حول المساجد.

ينبغي أن تكون المساجد نموذجاً يُحتذى به في إدارة استهلاك الطاقة وترشيدها

علينا أن نؤمن بأنفسنا ونتكاتف لتحقيق النجاح وتجاوز الأزمات

وأكّد الرئيس بزشكيان قائلاً: لسنا أقلّ شأناً من الدول الأخرى؛ لا سيما دول الجوار، وعلينا أن نؤمن بأنفسنا ونتكاتف ونعمل بوحدة وتعاضد لتحقيق النجاح وحلّ المشاكل وتجاوز الأزمات، من واجبنا جميعاً حلّ مشاكل الشعب. وأشار إلى ضرورة العمل والسعي الدؤوب لنكون الأفضل، مضيفاً: علينا أن نغرس في نفوس أبناء وبنات الوطن إيماناً راسخاً بقدرتنا على تحقيق التميّز، وأننا، بتجاوزنا للصعاب وبغض النظر عن الانتماءات السياسية، سنحبط مساعي الأعداء الرامية إلى زرع الفتنة في البلاد.

ترشيد استهلاك الوقود والطاقة

في سياق متصل، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية ترشيد استهلاك الوقود والطاقة، قائلاً: بالنظر إلى التحدّيات التي واجهها إنتاج الغاز في البلاد جراء العدوان العسكري الصهيو - أمريكي، فإن ترشيد استهلاك الوقود أمر بالغ الأهمية، لا سيما في فصل الشتاء. وأضاف الدكتور بزشكيان: علينا جميعاً أن نسعى جاهدين لترشيد استهلاك الطاقة والكهرباء والغاز حتى لا تتوقف الصناعات التحويلية، ولا يتضرّر الإنتاج الوطني. ينبغي أن تكون المساجد قدوة في ترشيد الاستهلاك وتشجيع الناس على الإدخار. يسعى أعداء اليوم إلى بثّ الفتنة بين المواطنين، وعلينا جميعاً أن نتكاتف لإحباط مؤامراتهم.

مُشيراً إلى أنهم خسروا الحرب والانتخابات معاً..

اللواء رضائي للأمريكيين: إذا بدأتم حرباً فستواجهون ردّاً مدمّراً

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، في رسالة وجّهها إلى الأمريكيين: لقد خسرتم الحرب والانتخابات معاً؛ فقد أقرّ «فانس» بالهزيمة، و«روبيو» على وشك الرحيل، و«هيغسيث» سيُقال من منصبه قريباً، أما قائد القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» فقد أصبح الآن مقدّماً للبودكاست!.

وكتب اللواء رضائي، في منشور له على حسابه بموقع «إكس»، مساء أمس الأول: لقد خسرتم الحرب والانتخابات معاً. وأردف مُحذّراً: إلى مَن ينبغي لنا أن نوصل هذه الرسالة في واشنطن تحديداً، ومفادها أنكم إذا بدأتم حرباً، فستواجهون ردّاً مدمّراً؟

إخفاق استراتيجيات «الضغط الأقصى»

إلى ذلك، أكّد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد أبو الفضل شكارجي، أنّ أيّ قوّة تحاول الوقوف في مواجهة الصمود الراسخ والإرادة الصلبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ لن تواجه سوى الانهيار والزوال أمام الرأي العام العالمي. وأردف العميد شكارجي، في مقابلة صحفية، مُشيراً إلى أن التطورات السياسية الراهنة في الولايات المتحدة، وما تشهده إدارة ترامب وحزبه من إخفاقات متتالية في ميادين متعدّدة؛ لا تقتصر على كونها تقلّبات في السياسة الداخلية، بل هي تجسيد لحقيقة استراتيجية تتمثّل في عدم القدرة على مواجهة الإرادة الإيرانية. وأوضح: إن إخفاق استراتيجيات «الضغط الأقصى» وعقائد العدوان والسياسات العسكرية الأمريكية في تحقيق أهدافها أمام قدرات الردع والصلابة التي تتمتّع بها القيادة والقوات المسلحة الإيرانية، هو أمر بات جلياً للمحللين الدوليين. واستطرد قائلاً: إن السياسات العدائية التي انتهجتها واشنطن وإخفاقاتها المتكرّرة في منطقة غرب آسيا وتراجع فاعلية ترسانتها العسكرية قد أدى إلى زعزعة أسس النفوذ الأمريكي. وأضاف: إن المحاولات التي قادها ترامب وحلفاؤه لتقويض إيران قد ارتدّت عليهم؛ مما جعلهم عرضة للتآكل الاستراتيجي والأزمات الداخلية جراء الهزائم التي فرضتها القوات المسلحة الإيرانية ومحور المقاومة. واختتم العميد شكارجي تصريحه بالإشارة إلى أن هذه الهزيمة الاستراتيجية تعد دليلاً على تحول موازين القوى العالمية، مؤكداً مجدداً أن أي مواجهة مع إيران لن تنتهي إلاّ بزوال القوى المعتدية.



العدو في حالة عجز

من جانبه، قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية: إن الحرب ليست مجرد سوء فهم قابل للحلّ، بل هي «حرب وجودية». وأوضح العميد حسين محبي، خلال مراسم إزاحة الستار عن الفيلم الوثائقي الخاص بالشهيد محمود باقري، التي أقيمت بحضور جمع من قادة ومسؤولي القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية قائلاً: يجب أخذ أهداف العدو بعين الاعتبار بشقّيها المادي وغير المادي؛ فالأهداف المادية هي أهداف ملموسة ومحدّدة وقابلة للرصد، ويمكن استهدافها بسهولة. وأضاف: أما الجزء الآخر من الأهداف فهو غير مادي، ويعود إلى قطاعات الإعلام والفن والثقافة؛ ولذلك فإن اللغة البليغة للفن والإعلام قادرة بشكل أفضل بكثير على استهداف المقدّرات غير المادية للعدو.

وأردف العميد محبي قائلاً: نقف الآن عند منعطف تاريخي ربما لم تمرّ إيران بظروف مماثلة له طوال تاريخها. اليوم يعتزم العدو تدميرنا وتقسيم بلادنا؛ إلاّ أنّ المساحة الجغرافية الشاسعة لإيران تشكّل معضلة له، وهو يخشى هذا الأمر. وشدد على ضرورة رصد تحركات العدو، قائلاً: هذه الحرب ليست سوء فهم يمكن تسويته، بل هي «حرب وجودية» هدفها القضاء على وجودنا وهويتنا؛ فالعدو يريد تغيير هويتنا بالكامل.

وقال المتحدث باسم حرس الثورة: لقد صرّح العدو علناً بأنه يريد تدمير حضارتنا وفصلنا عن عمقنا الحضاري. إنه يسعى لإظهار إيران وكأنها بلا حضارة، ولذلك يجب توخي الحذر. ووصف هذه الحرب بأنها مصيرية، قائلاً: إذا صمدنا وقاومنا، فسنتمكن من صياغة وتنظيم جميع المعادلات السياسية والأمنية في المنطقة، وبالثبات سنصبح قوة عظمى بلا شك.

العدو يقف الآن في مأزق

وأوضح العميد محبي أن مقومات قوتنا تكمن في الدين، والأخلاق، وحب إيران والوطن، والاعتزاز بالحضارة، والتمتع بقيادة حكيمة وعطوفة، ورؤيتنا الكونية العظيمة، مؤكّداً أن العناصر المكوّنة لقوتنا كثيرة للغاية، وما يدفع العدو إلى التراجع هو مزيج من هذه المقومات مجتمعة. وتابع: إن العدو يقف الآن في مأزق وعجز تام؛ لأنه إذا أراد الحرب، فإنه لا يملك القدرة على مواصلتها وتحقيق النتيجة التي يبتغيها، وإذا تراجع، فستُمرّغ هيبته وسمعته في العالم.

وأشار المتحدث باسم حرس الثورة إلى أن دور وسائل الإعلام في تحويل إيران إلى قوّة عظمى بالغ الأهمية، وبإمكانها كسب العقول، مُضيفاً: إذا واجهنا العدو بالصمود والمرونة، فسنتمكّن بالتأكيد من أن نصبح قوّة عظمى على مستوى العالم، وهذا أمر قابل للتحقيق تماماً. وتابع: إذا استطعنا كسب العقول والقلوب في العالم، فسيكون النصر النهائي حليفنا. وعلينا أن نشرح الانتصارات ونثبّتها ونبرزها حتى يتحقق النصر الحاسم.

العميد شكارجي: أيّ قوة تواجه إيران مصيرها الفشل

معدات أمريكية تخضع للهندسة العكسية

على صعيد آخر، أكّد مستشار قائد القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية على الجاهزية التامة للقوات المسلحة للدفاع عن البلاد، مشيراً إلى أنه تم الاستيلاء على معدات وأجهزة متنوعة من العدو، وأن مختصين في الصناعات الدفاعية يعملون حالياً على تفكيكها ودراستها عبر تقنية «الهندسة العكسية».

وتحدث العميد علي بلالي عن تطوير القدرات الدفاعية للبلاد، وأوضح أنّ عملية الهندسة العكسية لمعدات وتقنيات «العدو» كانت مدرجة ضمن الخطط منذ عهد الشهيد اللواء حسن طهراني مقدّم، ولا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. وفي هذا السياق، تم الحصول على العديد من معدات «العدو»، التي يخضع جزء كبير منها حالياً للتحليل والهندسة العكسية على يد مختصين وخبراء شباب في قطاع الصناعات الدفاعية الوطني.

العميد مُحبّي: نخوض حرباً وجودية، والعدو في حالة عجز

العميد بلالي: معدات أمريكية تخضع للهندسة العكسية

وفي معرض ردّه على مزاعم مسؤولين أمريكيين وصهاينة حول تراجع القوة العسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال العميد بلالي: مثل هذه التصريحات تندرج في إطار الدعاية والحرب النفسية؛ إذ يسعى العدو من خلالها إلى النيل من الروح المعنوية للشعب، وبث الفرقة بين الناس والسلطات. لكن التجربة أثبتت أن الوحدة الوطنية تشكل الحصن الأهم للبلاد في مواجهة التهديدات الخارجية.

ولفت إلى دور الشعب خلال فترة الحرب وغيرها من المواجهات مع العدو، قائلاً: في المنعطفات التاريخية الحاسمة، كان الشعب الإيراني دائماً في طليعة الصفوف، مبدياً دعمه الراسخ للبلاد وقواتها المسلحة. وقد كان هذا التكاتف والتماسك الوطني هو الركيزة التي مكّنت الشعب الإيراني من الصمود الثابت وتحقيق النصر النهائي خلال الحرب المفروضة.

وفي جانب آخر من تصريحاته، أشار إلى التدابير التي اتخذتها القوات المسلحة في أعقاب حرب رمضان، وقال: في الفترة التي تلت الحرب، تعزّزت القدرات الدفاعية للبلاد، وشهدت الموارد والأدوات المتاحة للقوات المسلحة نمواً كبيراً. علاوة على ذلك، ارتفع حجم إنتاج المعدات الدفاعية مقارنة بما كان عليه في الماضي.

إلى ذلك؛ أعلنت القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، الأحد، عن انفجار ٣ ناقلات نفط مخالفة أثناء عبورها من مسار غير مصرح به في مضيق هرمز، وذلك منذ فجر الأحد وحتى الآن. وأضاف البيان: أن النيران اشتعلت في الناقلات بسبب إغلاق أنظمة الملاحة والتعريف الخاصة بها، وبفعل ممارسات الجيش الأمريكي المعتدي.

وأكدت القوات البحرية للحرس الثوري أن القواعد الإيرانية الخاصة بالملاحة في مضيق هرمز تم إبلاغها لجميع السفن مراراً؛ محذّرة من أن السفن التي تخالف هذه القواعد وتتعاون مع الجيش الأمريكي ستواجه المصير نفسه.

أخبار قصيرة

تأكيد إيراني-روسي على تعزيز التعاون الأمني والدفاعي



أوضح السفير الإيراني لدى موسكو تفاصيل الاجتماع الذي جمع اللواء محسن رضائي والرئيس فلاديمير بوتين، مؤكّداً على تركيز الجانبين على تطوير التعاون العسكري والدفاعي والأمني، ومواصلة المشاورات على أعلى المستويات الإدارية. وصرّح كاظم جلالي، في حوار له مساء أمس الأول: خلال الاجتماع الودي الذي استمر ثلاث ساعات بين اللواء رضائي والرئيس بوتين، استعرض الجانبان آخر مستجدات التعاون الاستراتيجي والهام بين البلدين في جوٍّ من التوافق التام. وخلال هذا الاجتماع، تمّ شرح القرارات الهامة التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن تسريع بناء خط سكة حديد رشت-آستارا واستكمال الممر الدولي بين الشمال والجنوب. وأضاف: نظراً للتهديدات والتحدّيات والفرص المشتركة، يعتبر البلدان المواجهة التآزرية مع السلوكيات التهديدية ضرورة استراتيجية، ويواصلان المشاورات بشأن تعميق التعاون العسكري الدفاعي على أعلى المستويات.

«مكافأة العدالة» الأمريكية استقطاب لـشركاء في الجريمة

علّقت ممثلية إيران في فيينا على رصد أمريكا مكافأة مالية مقابل تسريب معلومات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. وأوضحت ممثلية البلاد لدى المنظمات الدولية في فيينا عبر منصة «إكس»: «إن ما يُسمى بـ«مكافأة العدالة» الأمريكية الجديدة، هو في الواقع استقطاب لـ«شركاء في الجريمة»». وجاء في البيان: «نظراً للسجل الأسود للولايات المتحدة والكيان الصهيوني في اغتيال العلماء الإيرانيين، وأعمال التخريب المتكرّرة في المنشآت النووية الإيرانية وقصفها، فإن ما تسميه أمريكا «مكافأة» لا يعدو كونه تجنيداً لشركاء في الجريمة لتنفيذ اغتيالات وأعمال إجرامية واعتداءات مستقبلية». وأكدت الممثلية الإيرانية أن «أي دولة، أو مؤسسة حكومية، أو منظمة دولية بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو جهة فاعلة غير حكومية تسهّل ارتكاب مثل هذه الجرائم عبر تقديم المعلومات، تتحمل المسؤولية القانونية الدولية».

إعدام ٣ إرهابيين مرتبطين بأمريكا والكيان الصهيوني



أعلن المركز الإعلامي التابع لوزارة العدل في محافظة ألبرز (غرب طهران) عن تنفيذ أحكام الإعدام في ثلاثة مدانين بتهم التجسس والعمالة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة وجماعات معادية، والنشاط ضدّ الأمن والمصالح الوطنية؛ حيث ثبت تورطهم في قيادة أعمال شغب مسلحة شهدتها مدينة كرج بمحافظة ألبرز (شمال غرب)، يومي ٨ و٩ يناير/كانون الثاني الماضي. وأوضح المركز الإعلامي التابع لوزارة العدل؛ أنه ثبت تورّط المدانين في التحريض على تدمير الممتلكات العامة وإضرام النيران فيها، وقد أُلقي القبض عليهم بموجب أمر قضائي. وأسفرت التحقيقات اللاحقة عن تحديد هوية وعزل عشرة متهمين آخرين شاركوا في تلك الأعمال تحت إشرافه.

● أخبار قصيرة

إيران تعزز قدراتها الكهربائية بإضافة ٤٥٠٠ ميغاواط

صرح المتحدث باسم صناعة الكهرباء، خلال مؤتمر صحفي عقد على هامش معرض صناعة الكهرباء، بأن قطاع محطات الطاقة الحرارية يضع على جدول أعماله تطوير قدرات إنتاجية جديدة، وإعادة تأهيل الطاقات المتضررة جراء الحرب، ورفع القدرة الإنتاجية بمقدار ٤٥٠٠ ميغاواط. واعتبر إحسان ذبيحزاده، أمس الأحد، أن زيادة قدرات محطات الطاقة الشمسية تمثل أحد المحاور الرئيسية لهذه الخطة، موضحاً: أن إضافة ٦٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الشمسية سترفع إجمالي القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة في البلاد إلى ١٢ ألف ميغاواط، إلى جانب تحقيق نمو في تقنيات إنتاج الطاقة الأخرى، مشيراً إلى أن البلاد لا تواجه أي اختلال في التوازن بين قدرات الإنتاج وشبكة نقل الكهرباء، إذ تتجاوز القدرة الإنتاجية للشبكة حجم الطلب، معلناً أنه في هذا الإطار، جرى خلال العام الجاري، إضافة نحو ٣٧٠ مليون لتر إلى سعة خزانات تخزين وقود محطات توليد الكهرباء، بهدف تعزيز قدرة الشبكة على الصمود ومواجهة الظروف الطارئة.

تطوير المبادلات الاقتصادية بين إيران وأفغانستان



أعلن رؤساء غرف التجارة الإيرانية والأفغانية، إن كابول وطهران تسعيان إلى تقليل العوائق التجارية. وبحث رؤساء الغرف المشتركة للتجارة بين إيران وأفغانستان، في لقاء لهم، الحلول الكفيلة بإزالة العوائق التجارية وتطوير المبادلات الاقتصادية بين البلدين. وكان من محاور هذا اللقاء تسهيل النشاط في المعابر الحدودية، وحل مشاكل الالتزامات المالية بالعملة الأجنبية، وتسهيل إصدار تأشيرات السائقين وحركة أسطول النقل الأفغاني في إيران. كما أكد الجانبان على توسيع الاستثمار المشترك وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري. ومن المقرر أن يصل حجم التجارة بين إيران وأفغانستان إلى عشرة مليارات دولار سنوياً.

ارتفاع حركة الترانزيت في ميناء تشابهار

أعلن المدير التنفيذي لمنطقة تشابهار الحرة عن ارتفاع حجم الترانزيت بمقدار ١٠ أضعاف، واستمرار مشاركة الهند في مشروع ميناء تشابهار. وأشار محمد سعيد أربابي إلى نمو أنشطة الترانزيت عبر مسار تشابهار، قائلاً: إن حجم الترانزيت عبر هذا المسار ارتفع خلال الأشهر القليلة الماضية بمقدار ١٠ أضعاف مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، مؤكداً على دور خط سكة حديد تشابهار - زاهدان في تنمية المبادلات التجارية للمنطقة، وأضاف: إن تشغيل هذا المسار السككي من شأنه أن يزيد حجم الترانزيت بشكل أكبر، ويخلق فرصاً جديدة في مجالات الاستثمار، والإنتاج، والتصدير، وإعادة التصدير؛ الأمر الذي سيعزز مكانة تشابهار بوصفها إحدى الركائز المهمة للترانزيت والتجارة الإقليمية، معلناً عن الاستعداد لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية في هذا الميناء. وتابع: إن التعاون مع باكستان وأفغانستان لا يزال قائماً وراسخاً، وقد توسعت الأنشطة التجارية والنقل العابر مع هذين البلدين مقارنة بالماضي.

خطة لتطوير سلاسل صناعية وتعزيز القدرات الإنتاجية في المحافظة؛

استثمارات جديدة تدفع عجلة التنمية الاقتصادية في أردبيل

وزير الصناعة: استكمال سلاسل الصناعات والاستفادة من المزايا النسبية للمحافظة من شأنهما تهيئة الظروف لزيادة القيمة المضافة وتأمين المواد الأولية للوحدات الإنتاجية وتحقيق التنمية الاقتصادية



الوفاق/ أشار وزير الصناعة والمناجم والتجارة إلى الأضرار التي لحقت بالقطاع الصناعي خلال الحرب المفروضة الثانية والثالثة، مؤكداً أن تعويض الخسائر وإعادة تأهيل الطاقات الإنتاجية المتضررة في هذه الوحدات مستمر.

وقال محمد أتابك، السبت، خلال لقائه ممثل الولي الفقيه وإمام جمعة مدينة أردبيل: إن هذه الوحدات استأنفت نشاطها بدعم من الحكومة، كما ستعود سلاسل الإنتاج إلى دورة العمل من جديد، مضيفاً: أن ١٢٧ مشروعاً صناعياً يجري تنفيذها في محافظة أردبيل، وتتراوح نسبة إنجازها بين ٧٠ و١٠٠٪، مشيراً إلى أن استكمال هذه المشاريع سيؤدي دوراً مهماً في زيادة القيمة المضافة وتعزيز التنمية الاقتصادية في المحافظة، مؤكداً ضرورة توفير الظروف الملائمة لدخول هذه المشاريع حيز التشغيل في مواعيدها المحددة، من خلال التخطيط وتسريع وتيرة تنفيذها.

اتفاقيات التجارة التفضيلية والتجارة الحرّة

وأشار وزير الصناعة إلى اتفاقيات التجارة التفضيلية والتجارة الحرة المبرمة مع مختلف الدول، قائلاً: نظراً إلى الموقع المتميز لمحافظة أردبيل وما تمتلكه من إمكانات حدودية، ينبغي تهيئة الظروف التي تتيح للتجار والناشطين الاقتصاديين في المحافظة الاستفادة بصورة أكبر من هذه الفرص، موضحاً: أن القطاع الصناعي يسهم بنسبة ٢٦٪ من القيمة المضافة في محافظة أردبيل، مضيفاً: أن استكمال الطاقات الصناعية وتعزيز القطاعات التي تعاني من نقاط ضعف من شأنه أن يسهم في تحقيق التوازن الاقتصادي فيها.

وأضاف أتابك: أن محافظة أردبيل تمتلك إمكانات واعدة في صناعات الأغذية والمعادن والمنتجات السليلوزية والخشبية، موضحاً: أنه على الرغم من الطاقات المتاحة، فإن سلاسل الإنتاج في بعض هذه الصناعات لا تزال غير مكتملة وغير مترابطة، الأمر الذي يستدعي استكمال الحلقات المفقودة فيها لزيادة القيمة المضافة وتسريع وتيرة الإنتاج، مؤكداً أن استكمال سلاسل الصناعات والاستفادة من المزايا النسبية لمحافظة أردبيل من شأنهما تهيئة الظروف لزيادة القيمة المضافة، وتأمين المواد الأولية للوحدات الإنتاجية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة في المحافظة.

٤٠٠ ألف مليار تومان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وخلال اجتماع آخر مع رواد الأعمال والناشطين الاقتصاديين في محافظة أردبيل، أشار وزير الصناعة إلى حزمة الدعم التي جرى إعدادها في كانون الثاني/يناير من العام الماضي، قائلاً: إن هذه الحزمة صُممت بهدف دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن المراجعات أظهرت أن جزءاً كبيراً من التسهيلات المقررة ضمنها خُصص للمؤسسات الكبرى، ولذلك تعهد البنك المركزي بتخصيص ٤٠٠ ألف مليار تومان إضافية من التسهيلات الائتمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشدداً على ضرورة إعادة عائدات الصادرات بالعملة الأجنبية إلى البلاد، موضحاً: أن بعض المصدرين لم يعيدوا حصيلة صادراتهم إلى إيران، داعياً الناشطين في المجال التجاري إلى إيلاء هذه المسألة الاهتمام اللازم.

إعادة تشغيل ١٥٦ وحدة اقتصادية متوقفة

من جانبه، قال محافظ أردبيل، خلال الاجتماع: إن ٣٤ وحدة من أصل ١٥٦ وحدة اقتصادية أُعيد تشغيلها تنشط في القطاع الصناعي، مشيراً إلى أن توفير الموارد المالية لهذه الوحدات لا يزال من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية في المحافظة، وأن هذه المسألة ستُطرح أيضاً خلال الاجتماع مع وزير الصناعة والمناجم والتجارة.

وأوضح مسعود إمامي يكانه: أن دعم الوحدات الاقتصادية يجري من خلال اجتماعات لجنة تيسير الإنتاج وإزالة العقبات، ومجلس الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص، فضلاً عن عقد اجتماعات ميدانية لمعالجة المشكلات القائمة، مضيفاً: أن توجه الحكومة في المحافظة يقوم على تسهيل الإجراءات وترسيخ ثقافة الاستثمار الميسر، مؤكداً أن تحسين بيئة الأعمال وحصول المحافظة على المرتبة السابعة على مستوى البلاد في هذا المجال جاء ثمرة جهود مختلف المؤسسات والجهات المعنية وتعاونها.

التسهيلات الائتمانية للوحدات الصناعية

وأشار إمامي يكانه إلى التسهيلات الائتمانية التي خُصصت للوحدات الصناعية في المحافظة خلال زيارة رئيس الجمهورية، قائلاً: من إجمالي التسهيلات التي جرى التنبؤ بتخصيصها، والبالغة أكثر من ١٦٠ ألف مليار ريال، تم حتى الآن تخصيص ١٢٠ ألف مليار ريال للوحدات الاقتصادية، معلناً عن متابعة مذكرة تفاهم لتمويل بقيمة ٣٣٠ ألف مليار ريال، من خلال الاستفادة من أساليب التمويل الحديثة، موضحاً: أن المتقدمين في المحافظة سجلوا طلبات تمويل بقيمة تقارب ١٠٠ ألف مليار ريال في هذا الإطار.

محافظ أردبيل: توجه الحكومة يقوم على تسهيل الإجراءات وترسيخ ثقافة الاستثمار الميسر وتحسين بيئة الأعمال في المحافظة

وأشار محافظ أردبيل إلى بدء إجراءات الاستثمار في ثماني وحدات صناعية بالمحافظة، بحجم استثمارات يبلغ ١٩٠ ألف مليار ريال، موضحاً: أن هذه المشاريع دخلت مرحلة التنفيذ عقب انعقاد المؤتمر الوطني للاستثمار العام الماضي، معتبراً استكمال سبع سلاسل للقيمة المضافة من أبرز برامج التنمية الاقتصادية، مضيفاً: من بينها سلسلة صناعة الصلب، من خلال استكمال مشاريع إنتاج الحديد الإسفنجي والصناعات الفولاذية، وسلاسل المنتجات السليلوزية والمنسوجات والملابس، وإنتاج مختلف أنواع البطاريات والمياه المعدنية والمستلزمات الرياضية والكرات الرياضية، وهي قطاعات يمكن أن تؤدي دوراً في تلبية احتياجات البلاد.

وكان وزير الصناعة والمناجم والتجارة قد زار محافظة أردبيل يوم السبت، وتضمنت برنامج زيارته التي استمرت يوماً واحداً تفقد عدد من المشاريع، وافتتاح وحدة إنتاجية وصناعية، ولقاء ممثل الولي الفقيه وإمام جمعة المحافظة، إلى جانب عقد اجتماع مع الناشطين الاقتصاديين. ويبلغ عدد الوحدات الإنتاجية العاملة في مختلف أنحاء محافظة أردبيل أكثر من ١١٤٠ وحدة، توفر فرص عمل لأكثر من ٤٠ ألف شخص، وتتوزع على ٢١ مدينة ومنطقة صناعية حكومية وخاصة، فيما يتركز معظمها في مركز المحافظة.

وزيرة الطرق، بمناسبة اليوم العالمي للتخطيط العمراني:

مستقبل المدن الإيرانية يُبنى بالتخطيط والمعرفة والمشاركة المجتمعية

الوفاق/ أكدت وزيرة الطرق والإسكان، أن التخطيط الواعي والعدالة المكانية ومشاركة المواطنين تمثل متطلبات أساسية لتنمية المدن، مشددة على ضرورة الاستفادة من الإمكانات العلمية والمهنية في البلاد لبناء مدن آمنة وقادرة على الصمود، وتوفر فرصاً متكافئة للجميع.

وأكدت فرزانه صادق، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للتخطيط العمراني، أهمية التخطيط الواعي والمشاركة العامة والعدالة المكانية، والاستفادة من معارف الخبراء والمتخصصين وتجاربهم في مسيرة التنمية الحضرية، مشيرة إلى شعار هذا العام: «المجتمعات المنشودة تُبنى بالتخطيط».

وجاء في رسالة وزيرة الطرق والإسكان: أن المدن تجسد حياة سكانها وهويتهم وذكرياتهم وتطلعاتهم، وأن جودة الحياة اليوم والفرص المتاحة أمام الأجيال المقبلة ترتبط، أكثر من أي وقت مضى، بجودة القرارات المتخذة بشأن تشكيل المدن وتطويرها. ومن هذا المنطلق، يحتل التخطيط العمراني مكانة أساسية في مسيرة تقدم الدول وتحقيق الرفاه العام.



وأضافت صادق في رسالتها: أن المدن الإيرانية تواجه اليوم مجموعة من القضايا والتحولات المعقدة، من بينها توفير المساكن الملائمة والميسورة التكلفة، وإعادة تأهيل الأنسجة الحضرية المتدهورة، وتحسين جودة الفضاءات العامة، والحد من أوجه التفاوت المكاني، ومواجهة تداعيات التغيرات المناخية، وتعزيز القدرة على الصمود أمام الإجهاد المائي وهبوط الأرض والمخاطر الطبيعية، وهي قضايا تؤثر في مستقبل المدن الإيرانية.

من جهة أخرى، أكدت وزيرة الطرق أن توسيع نطاق التعاون الدولي والاستفادة من إمكانات المنظمات والشبكات التخصصية العالمية يمثلان أولوية أخرى للوزارة، معتبرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أحد الشركاء الدوليين المهمين لإيران، لما يوفره من إمكانات قيّمة لتطوير التعاون في مجالات التجديد الحضري، والسكن الملائم، وتعزيز قدرة التجمعات السكانية على الصمود، وإعادة الإعمار بعد الأزمات، فضلاً عن تبادل المعارف والخبرات، معربة عن أملها في أن يسهم تعزيز هذه الشراكات ووضع برامج مشتركة وعملية في تهيئة الظروف للاستفادة بصورة أكثر فاعلية من المعارف العالمية، ونقل التجارب القيّمة التي تمتلكها إيران إلى المجتمع الدولي.

وافتتاح الجناح الوطني في معرض الصين الدولي للاستيراد؛

تعزيز التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والاستثماري بين إيران والصين

شدد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الصين على الأهمية الاستراتيجية لتطوير آفاق التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والاستثمارية بين البلدين، وذلك خلال فعاليات الدورة التاسعة من معرض الصين الدولي للاستيراد CIIE المنعقد في مدينة شنغهاي.

وصرّح عبدالرضا رحماني فضلي، خلال مراسم افتتاح الجناح الوطني في معرض الصين الدولي للاستيراد، بأن طهران تُثمن عالياً المواقف البنّاءة والدعم المستمر الذي تقدمه الحكومة والشعب الصينيان، موضحاً: أن العلاقات الثنائية بين إيران والصين ترتكز على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعددية، مشيراً إلى أن التوجه المشترك للبلدين في مواجهة السياسات الأحادية يعكس عمق الروابط السياسية والأمنية ويشكل ركيزة أساسية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين طهران وبكين.



ووصف رحماني فضلي معرض الصين الدولي للاستيراد بأنه منصة حيوية لتعميق التبادل الاقتصادي والعلمي، لافتاً إلى أن مشاركة الجناح الإيراني في هذه الدورة تهدف إلى استعراض المنجزات الابتكارية للبلاد في قطاعات حيوية تشمل تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية والعلوم الطبية والنباتات الطبية، معرباً عن تطلعه لأن تفتح هذه القدرات آفاقاً لتأسيس سلاسل قيمة مشتركة بين البلدين.

وأعرب السفير الإيراني في بكين عن تطلع إيران لتوسيع آفاق التعاون مع جمهورية الصين الشعبية مؤكداً تركيز طهران على تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة وتسريع وتيرة التحول الرقمي وتطوير التقنيات الحيوية، موضحاً: أن تعميق الشراكة الثنائية يرتكز على مجالات استراتيجية تشمل المشاريع البحثية المشتركة وتسويق الصناعات الناشئة والإنتاج النظيف بالإضافة إلى وضع المعايير التقنية الموحدة.

هذا وتم خلال المعرض استعراض مجموعة من المنتجات والابتكارات التقنية الإيرانية إلى جانب عرض للأعمال الفنية والحرف التقليدية.



إقامة ملتقى لتعزيز التضامن الأسري والتعليمي وحماية حق الأطفال أثناء الحرب

جريمة ميناب تعيد قضية حماية الأطفال والمدارس إلى الواجهة الدولية

الوفاق/ في ميناب، لم تعد مقاعد مدرسة «الشجرة الطيبة» مجرد مقاعد دراسية فارغة، بل تحولت إلى شاهد على جريمة إنسانية تجسد الثمن الذي يدفعه الأطفال جراء العدوان. فقد وضع استشهاد ١٦٨ تلميذاً جراء القصف الأمريكي الوحشي الذي استهدف المدرسة قضية حماية الأطفال والتعليم في صدارة النقاش الإنساني، وأعاد طرح أسئلة جوهرية بشأن مسؤولية المجتمع الدولي عن حماية المدارس وصون حق الأطفال في الحياة والتعلم.

ومن هذه المأساة، انطلقت رسائل ملتقى «سردية التضامن بين الأسرة والمؤسسة التعليمية في حماية الحق في التعليم إبان حرب رمضان»، الذي أُقيم يوم السبت ٧ نوفمبر، وجمع مسؤولين ومؤسسات وشخصيات معنية بتوثيق آثار الحرب المفروضة وتعزيز التضامن المجتمعي.

توثيق الجريمة وحماية حقوق الأطفال

وفي هذا السياق، أكدت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة، زهراء بهروزآذر، في هذا الملتقى على أن توثيق الهجمات وآثارها الإنسانية والتعليمية يمثل ضرورة قانونية وأخلاقية، مشددة على أن تداعيات الحرب لا تتوقف عند استشهاد الأطفال وإصابتهم وتدمير المدارس، بل تمتد إلى فقدان أفراد الأسرة والمعلمين وزملاء الدراسة، ونزوح العائلات، واضطراب الحياة اليومية والتعليمية.

وأوضحت مساعدة رئيس الجمهورية أن الأطفال يواجهون، إلى جانب الخسائر المباشرة، اضطرابات نفسية تشمل القلق والخوف واضطرابات النوم والتعلق المفرط بالوالدين وضعف التركيز. وشددت على ضرورة إعداد توثيق شامل للأضرار الجسدية والنفسية والعاطفية والتعليمية والاجتماعية، بما يسمح بمتابعة المسؤوليات أمام الجهات القضائية والمحافل الدولية، وإنصاف الضحايا واسترداد حقوقهم. واستندت بهروز آذر إلى مبادئ الكرامة الإنسانية وحظر التمييز والحماية الخاصة للأطفال، وإلى المواثيق الدولية، وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا سيما المادة ٢٦ المتعلقة بالحق في التعليم، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بحماية التعليم أثناء النزاعات المسلحة. كما أبرزت مساعدة رئيس الجمهورية الدور الذي أدته الأُسر، ولا سيما الأمّهات، والمعلمون ومديرو المدارس في إبقاء الأطفال على صلة بمؤسساتهم التعليمية، من خلال التعليم عن بُعد والاستفادة من المرافق المحلية الآمنة والمساجد، معتبرة أن هذه التجربة تستحق التوثيق ونقلها إلى الرأي العام العالمي.

ميناب.. جرح التعليم

من جانبه، أكد وزير التربية والتعليم، علي رضا كاظمي، على أن نحو ١٥٠٠ مؤسسة تعليمية تعرضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة خلال الحرب المفروضة، موضحاً أن ١٢٨٨ مؤسسة أُعيد إعمارها بمساهمة المحسنين والمتبرعين وعادت إلى ممارسة نشاطها التعليمي.

وأشار كاظمي إلى أن استهداف مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب يمثل إحدى أكثر الوقائع إيلاماً، معلناً استشهاد ١٦٨ طالباً فيها، فيما بلغ إجمالي الضحايا، ٢٩٥ طالباً و٦٨ معلماً في مختلف أنحاء البلاد. ولفت كاظمي إلى أن الحرب لا تدمر الأبنية وحدها، وإنما تترك آثاراً نفسية واجتماعية عميقة في الطلاب، من بينها الخوف والقلق والتوتر وتراجع القدرة على التعلم. ووجّه كاظمي انتقادات للمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، متسائلاً عن دورها في ملاحقة المسؤولين عن استشهاد الأطفال، ومستحضراً ما أورده بشأن استشهاد أكثر من عشرين ألف طفل في فلسطين. ودعا إلى عدم تجزئة المواقف الإنسانية، وإلى الاهتمام بمعاناة الأطفال في فلسطين ولبنان والعراق واليمن وإيران.

الحقوق أمام المحافل الدولية

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، على أن طهران ستتابع حقوق المواطنين المتضررين أمام المؤسسات الدولية، مشيرة إلى استهداف المدنيين والمنشآت التعليمية والصحية والرياضية. كما لفتت مهاجراني إلى وفاة طفلة تبلغ أحد عشر عاماً في يزد إثر سكتة قلبية خلال الهجوم، مؤكدة أن المطالبة بالإنصاف تشمل جميع الضحايا والمتضررين.

وأضافت المتحدثة باسم الحكومة أن القصف أدى إلى تعطيل التعليم الرسمي وإلحاق أضرار بالمدارس، لكنه لم يوقف المسيرة التربوية بفضل تضافر جهود الأسر والمعلمين والعاملين في قطاع التعليم، معتبرة أن التضامن المجتمعي عكس تمسك المجتمع بقيم الكرامة والتكافل.

حماية التعليم.. التزام دولي

وفي مداخلة أممية، أكدت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في طهران، ميساء الغريباوي، أن جريمة ميناب تجسد التداعيات الكارثية للنزاعات المسلحة، وتذكّر بضرورة توفير الحماية الكاملة للأطفال والمؤسسات التعليمية في جميع الظروف.

وشددت الغريباوي على أن حماية الأطفال ليست مجرد واجب أخلاقي، بل التزام راسخ بموجب القانون الدولي، وأن التعليم يمثل ركيزة أساسية لبناء الفرص وصناعة مستقبل أكثر استقراراً للجميع. وأشارت إلى إدانة الأمين العام للأمم المتحدة وهيئات المنظمة للتصعيد العسكري، والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار والعودة إلى الدبلوماسية والحوار، مع إعطاء الأولوية لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية. كما أوضحت أن وكالات الأمم المتحدة تعمل بالتنسيق مع الشركاء الوطنيين لتعزيز فرص الوصول إلى التعليم، ودعم المجتمعات المتضررة خلال النزاع ومراحل التعافي.

أصوات الأطفال لا تُنسى

بدورها، دعت المديرة العامة لشؤون المرأة والأسرة خارج البلاد في منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، زينب رستكارباناه، إلى توثيق شهادات الأطفال المتضررين ونقل معاناتهم إلى وسائل الإعلام، محذرة من اختفاء أصواتهم وسط الحسابات السياسية. وأكدت رستكارباناه أن الأطفال ليسوا مجرد أرقام في سجلات الخسائر، بل أصحاب حقوق في التعليم والأمن النفسي والحياة الأسرية الآمنة، مطالبة باحترام خصوصيتهم وكرامتهم، واعتماد بروتوكولات إعلامية متخصصة تحميهم من الاستغلال النفسي والعاطفي. إن حفظ ذاكرة أطفال ميناب مسؤولية تتجاوز الحدود، وتبدأ بحماية حق كل طفل في الحياة والتعليم.

بهروز آذر: توثيق الهجمات وآثارها الإنسانية والتعليمية ضرورة قانونية وأخلاقية

كاظمي: نحو ١٥٠٠ مؤسسة تعليمية تعرضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة

مهاجراني: طهران ستتابع حقوق المواطنين المتضررين أمام المؤسسات الدولية



جائزة الصدر العالمية تخصص قسماً لآراء قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، حجة الإسلام محمد مهدي إيماني بور، تخصيص قسم خاص بالآراء الابتكارية لقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، ضمن الدورة الثانية من جائزة الصدر العالمية، إلى جانب قسم للشباب وثمانية أقسام تخصصية.

وأوضح أن الجائزة تهدف إلى اكتشاف النظريات الإسلامية المبدعة ودعمها والتعريف بها عالمياً، وإبراز القدرات العلمية والفكرية الإيرانية دولياً. وشدد على ضرورة بناء منظومة فكرية متماسكة تسهم في تحقيق الحضارة الإسلامية الجديدة، مؤكداً دور الحوزات والجامعات والمراكز البحثية في تطوير الفكر الإسلامي. كما أشار إلى مشاركة مفكرين من باكستان والبحرين ولبنان في اللجان العلمية، واستهداف الشباب دون الأربعين، دعماً لابتكاراتهم وتطوير نظرياتهم العلمية وتعزيز حضورها في الأوساط الأكاديمية العالمية، والاستجابة لاحتياجات المجتمع المعاصر الفكرية والعلمية المتجددة.

الدبلوماسية الثقافية تعزز التعاون الإيراني - الباكستاني



الوفاق/ بحث سفير باكستان لدى إيران، عمران أحمد صديقي، خلال لقائه رئيس مؤسسة الدراسات الإيرانية، علي أكبر صالحي، سبل تطوير التعاون العلمي والثقافي والبحثي بين البلدين، إلى جانب التطورات والأزمات الإقليمية وسبل معالجتها. ويُعد اللقاء الثالث بين الجانبين خلال بضعة أشهر، ما يعكس استمرار التواصل والاهتمام بتوسيع العلاقات الثنائية. وأكد اللقاء أهمية توظيف إمكانات الدبلوماسية الثقافية وتعزيز التعاون بين المؤسسات العلمية والثقافية، بما يفتح آفاقاً جديدة للتبادل المعرفي والبحثي، ويسهم في توطيد العلاقات الإيرانية الباكستانية وتوسيع الشراكات مع المؤسسات والبعثات الثقافية والدبلوماسية في البلدين.

«يوسفي» يحطّم الرقم العالمي؛ و«داودي» يحصد البرونزية

إيران تتألق في بطولة العالم لرفع الأثقال



الوفاق/ اختُتمت، أمس الأحد (٨ نوفمبر ٢٠٢٦)، بطولة العالم لرفع الأثقال في مدينة نينغبو الصينية، بمواجهة قوية في فئة الوزن فوق الثقيل، حملت لإيران إنجازاً لافتاً بطله عليرضا يوسفي، الذي حطم الرقم القياسي العالمي وتوج بذهبية النتر، إلى جانب فضية المجموع العام، في مواجهة أكدت ارتفاع المستوى الفني وقوة المنافسة بين أبطال العالم في نينغبو. وجاءت البطولة، التي انطلقت في ٢٧ أكتوبر، ضمن المحطة الأولى من مسار التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، وشهدت منافسات قوية، خصوصاً في الفئة الأثقل التي احتفظت بإثارتها حتى المحاولات الأخيرة.

«يوسفي» يكتب التاريخ

بدأ يوسفي منافسات النتر بنجاح، رافعاً ٢٥٣ كيلوغراماً في محاولته الأولى، قبل أن يخفق عند ٢٥٨ كيلوغراماً في المحاولة الثانية، إثر عدم احتسابها صحيحة؛ لكنه عاد في المحاولة الثالثة، ونجح في رفع ٢٦٣ كيلوغراماً، مسجلاً رقماً قياسياً عالمياً جديداً، ومنتزعاً ذهبية هذه الحركة.

وكان قد رفع ١٩٥ كيلوغراماً في الخطف، ليبلغ مجموع محاولاته الناجحة ٤٥٨ كيلوغراماً، وهو ما منحه المركز الثاني وفضية الترتيب العام.

«داودي» وبرونزية الخطف

بدوره، افتتح داودي منافسات الخطف برفع ٢٠٦ كيلوغرامات، ليحصد برونزية الحركة. وفي النتر، رفع ٢٤٦ كيلوغراماً؛ لكنه أخفق مرّتين في محاولة رفع ٢٦١ كيلوغراماً، لينهي البطولة بمجموع ٤٥٢ كيلوغراماً، محتلاً المركز الرابع.

«عمّار» في الصدارة

وحسم العراقي علي عمار لقب العالم بعدما سجل ٢١١ كيلوغراماً في الخطف و٢٥٥ كيلوغراماً في النتر، بمجموع ٤٦٦ كيلوغراماً، جامعاً ذهبية الخطف وفضية النتر. وجاء الأرمني فارازدات لالايان ثالثاً بمجموع ٤٥٧ كيلوغراماً، بعد رفع ٢١٠ كيلوغرامات في الخطف و٢٤٧ كيلوغراماً في النتر، ليحرز فضية الخطف وبرونزية النتر.

حصاد إيراني

بهذه النتائج، اختتمت إيران منافسات الوزن فوق الثقيل بثلاث ميداليات: ذهبية النتر وفضية المجموع ليوسفي، وبرونزية الخطف لداودي. ويمنح هذا الحصاد المنتخب دفعة في بداية الطريق الأولمبي، ويسلط الضوء على قدرة ربّاعيه على مقارعة الأسماء الكبرى وصناعة لحظات حاسمة في البطولات العالمية.



إيران تواجه فلسطين ثم العراق وديا في البصرة

الوفاق/ أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم مواعيد مباراتي المنتخب الإيراني الوديتين، المقررتين خلال فترة التوقف الدولي لشهر نوفمبر ٢٠٢٦، حيث يستهل لاعبو المدرب أمير قلعة نويي برنامجهم بمواجهة منتخب فلسطين، قبل خوض الاختبار الثاني أمام المنتخب العراقي.

ومن المقرر إقامة المباراة الأولى يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، عند الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي في العراق، والسادسة والنصف مساءً بتوقيت طهران.

أما المواجهة الثانية، فستقام يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر ٢٠٢٦، عند الساعة السابعة والربع مساءً بالتوقيت المحلي، والسابعة وخمس وأربعين دقيقة مساءً بتوقيت طهران.

ويستضيف ملعب البصرة الدولي المباراتين الوديتين، ضمن استعدادات المنتخب الإيراني للاستحقاقات المقبلة، في فرصة مهمة للجهاز الفني لاختبار جاهزية اللاعبين، وتقييم مستوياتهم الفنية والبدنية قبل المنافسات الرسمية القادمة.

الكاراتيه الكوشيكي الإيراني يطلق أولى فعالياته بنجاح



نظّمت رياضة الكاراتيه بأسلوب الكوشيكي أول فعالية تخصصية لها في مجمّع «آفتاب» الرياضي، وتضمنت اختبارات ترقية الأحزمة من الدان الأول إلى الرابع. وأُقيمت الاختبارات بإشراف نخبة من المدربين والمسؤولين، وشملت تقييم المهارات الفنية والعملية للمشاركين. كما شهد الحدث حضور مسؤولين وشخصيات بارزة في الكاراتيه. وفي ختام الفعالية، مُنح أبو الفضل عبدي وأمير حسين عبدي لقب «الفنيّين الأكثر تميزاً في الكاراتيه للعام الجاري»، تقديراً لأدائهما المتميز.

إيران تتألق في مونديال الكوراش بكازاخستان

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للكوراش بداية قوية في النسخة الخامسة عشرة من بطولة العالم، بعدما حصد ست ميداليات برونزية في ختام منافسات اليوم الأول، ليحتل المركز الخامس في جدول توزيع الميداليات. وانطلقت البطولة صباح السبت ٧ نوفمبر ٢٠٢٦ في كازاخستان، وتستمر منافساتها يومين، بمشاركة نخبة من أبرز اللاعبين الدوليين.

إنجازات الرجال

في وزن تحت ٦٠ كيلوغراماً، أحرز أبو الفضل آشفته البرونزية، عقب فوزه على الكوري الجنوبي هانيول بان، قبل خسارته أمام الطاجيكي حقدادكلوف في الدور نصف النهائي.

وفي وزن تحت ٦٦ كيلوغراماً، توج حميد جادرنشين بالبرونزية، بعدما تغلب على المكسيكي ويكتور هوكو آرئولا أوسورينو والأذربيجاني نيهاد رحيموف، قبل أن يتوقف مشواره أمام الأوزبكي بخرام بيك آتويف.

أما سهراب رخشان، فحصد برونزية وزن تحت ٧٣ كيلوغراماً، إثر انتصاره على ممثلي موريس وباكستان، وخسارته في نصف النهائي أمام الكازاخستاني تميرلان ساكيندیکوف.

وفي وزن تحت ٨١ كيلوغراماً، أضاف رضا أحمدزاده البرونزية الرابعة للرجال، بعدما تجاوز الأنغولي لوسيانو جوزه مواكالاكو والكوري كيو بوم لي، قبل خسارته أمام الكازاخستاني أديلت أحمدغالي.

تألق السيدات

وعلى صعيد منافسات السيدات، نالت ساركل أميدوند برونزية وزن تحت ٧٠ كيلوغراماً، بعد خسارتين أمام منافستين من أوزبكستان وكازاخستان، ثم فوزها على الهندية نيهاريكا رانا.

كما أحرزت سمانة خجسته برونزية وزن تحت ٨٧ كيلوغراماً، عقب فوزها على الهندية آنجلي جوهان، رغم خسارتها أمام الروسية أنجيلا غاسباريان والأوزبكية جاروس عبدالله آواوالكازاخستانية نازركه تله خانوا.

خروج وترتيب

في المقابل، ودعت روجيناطيبي وشينا شيرزاد المنافسات بعد خسارتيهما أمام منافستين من الهند.

وتصدرت أوزبكستان الترتيب بأربع ذهبيات وفضيتين وبرونزية، تلتها كازاخستان بثلاث ذهبيات وأربع فضيات، ثم طاجيكستان بذهبية وفضية وبرونزيتين. وحلت إيطاليا رابعة بفضية، وإيران خامسة بست برونزيات، وسط تطلعات لتعزيز حصيلتها في اليوم الثاني.

إشادة عالمية استثنائية ببطل المصارعة الإيراني «أمير حسين زارع»

الوفاق/ أشاد الاتحاد الدولي للمصارعة بالأداء الاستثنائي للإيراني أمير حسين زارع، ومنحه تقدير أفضل أداء في بطولة العالم للكبار التي أقيمت في أستانا، بعدما احتفظ بعرش الوزن الثقيل لفئة ١٢٥ كيلوغراماً.

وأوضح الاتحاد أن زارع حقق أربعة انتصارات متتالية، حصد خلالها ٤٢ نقطة، من دون أن يسمح لمنافسيه بتسجيل أي نقطة، ليحرز الميدالية الذهبية العالمية الرابعة في مسيرته، ويواصل تألقه بعد أولمبياد باريس.

وفي الدور نصف النهائي، تغلب المصارع الإيراني على الأمريكي وايت هندريكسون بنتيجة ١٠-٠، بعدما نفذ حركة رمي مميزة حصدت له أربع نقاط، وأتبعها بالسيطرة الفنية وإضافة نقاط أخرى.

وفي النهائي، حسم زارع المواجهة أمام الروسي عبدالله كوريانوف بنتيجة ١١-٠، خلال أقل من دقيقتين، مؤكداً تفوقه المطلق في البطولة.

وأشار الاتحاد إلى أن البطل الإيراني أجبر منافسيه على الخروج من البساط خمس مرات خلال الفترة الأولى، وقدم أداءً فنياً متكاملاً عكس قوته وهيمنته، وأبرز مجدداً المكانة المرموقة للمصارعة الإيرانية على الساحة الدولية، ليؤكد أحقيته باللقب ويكرس تفوقه العالمي مجدداً.



إيران تعيد رسم أولوياتها السياحية

ميناب على أعتاب تحول تنموي بمشاركة وطنية ومشاريع لتطوير البنية التحتية

الوفاق/ تتجه إيران إلى تطوير رؤيتها السياحية والتنموية عبر مجموعة من البرامج والمشروعات التي تستهدف الارتقاء بالبنية التحتية للوجهات السياحية، وتنشيط حركة الزوار من الأسواق الإقليمية، وتوظيف التقنيات الرقمية في التعريف بمقوماتها التراثية والسياحية وتوسيع أسواق الصناعات اليدوية. وفي هذا السياق، تبرز محافظة هرمزغان ومدينة ميناب، جنوبي البلاد، ضمن أولويات الخطط التنموية الجديدة، بالتوازي مع توجهات لتسهيل استقطاب السياح العراقيين وتحديث الخدمات السياحية والثقافية، بما يعزز حضور إيران على خريطة السياحة الإقليمية والدولية.

ميناب.. على أعتاب تحول تنموي ومشاريع للتنمية

تستعد مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان، لمرحلة جديدة من التنمية، في إطار خطة وطنية شاملة تستهدف تطوير بنيتها التحتية وتعزيز إمكاناتها المحلية، بمشاركة المؤسسات الحكومية والمحافظات والقطاع المصرفي والقطاع الخاص.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ضرورة مواصلة الدعم الوطني لأهالي ميناب، وتحويل المبادرات الداعمة للمدينة إلى برامج عملية ومستدامة تسهم في دفع مسيرة التنمية وتحسين الظروف المعيشية لسكانها.

وأشار سيد رضا صالحي أميري، خلال اجتماع مجلس المعاونين والمستشارين والمديرين العامين المركزيين والإقليميين للوزارة، إلى زيارته الأخيرة لمدينتي ميناب وبندر عباس، والبرامج المرتبطة بإحياء ذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة»، مشدداً على أهمية استمرار الجهود الوطنية وتحويلها إلى خطوات تنفيذية ملموسة. وأوضح أن ٢٢ مؤسسة حكومية تشارك في المقر الوطني المعني بمدينة ميناب، لافتاً إلى أن الخطة الشاملة لتطوير المدينة، التي تتجاوز ألفي صفحة، تتضمن ٥٠ مشروعاً تستهدف تعزيز البنية التحتية والارتقاء بمقوماتها التنموية.

ودعا صالحي أميري، محافظات البلاد إلى الإسهام في تنفيذ هذه المشروعات، بحيث تتولى كل محافظة مسؤولية أحد المشروعات الخمسين، بالتعاون مع المؤسسات المعنية والقطاع المصرفي والقطاع الخاص، مؤكداً أن تكاتف هذه الجهود من شأنه إحداث تحول ملموس في واقع المدينة.

وفي سياق تعزيز الإمكانات الثقافية والاستثمارية للمنطقة، أشار إلى عقد لقاءات مع مستثمرين في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إلى جانب تنظيم ملتقى ثقافي بمشاركة ١٥٠ شخصية من المثقفين والفنانين. كما أعلن التخطيط لإطلاق «قافلة ميناب» لمواصلة الجهود الداعمة للمدينة، وتحويل المبادرات الوطنية إلى مشروعات عملية ومستدامة.

السياحة الجنوبية واستقطاب العراقيين

وفي إطار توسيع الأسواق السياحية الإقليمية، وضعت الوزارة تنمية السياحة في جنوب إيران ضمن أولوياتها، حيث دعا صالحي أميري إلى إعداد خارطة طريق واضحة لاستثمار المقومات السياحية للمنطقة خلال مرحلة ما بعد الحرب، وتعزيز حضورها على خريطة الوجهات السياحية.

وتولي هذه التوجهات اهتماماً خاصاً بالسوق العراقية، من خلال تطوير آليات استقبال الزوار وتسهيل دخولهم براً، ولا سيما العائلات التي تفضل السفر بسياراتها الخاصة.

وفي هذا السياق، حُددت مدن آبادان وإيلام وكرمانشاه وأرومية بوصفها نقاطاً رئيسية لاستقبال السياح العراقيين، بما يتيح لهم مواصلة رحلاتهم جواً إلى وجهات سياحية أخرى داخل البلاد بعد دخولهم عبر المنافذ البرية.

كما دعا صالحي أميري المحافظات إلى دراسة الإمكانات الحدودية والمسارات المتاحة مع أذربيجان وأرمينيا وباكستان وتركيا ودول الخليج الفارسي، بهدف تنويع الأسواق المستهدفة، وتسهيل حركة السياح، وتعزيز التعاون السياحي مع الدول المجاورة.

التراث العالمي والتقنيات الحديثة في خدمة السياحة

وفي محور حماية التراث الثقافي والتعريف به، أكد صالحي أميري أن تسجيل المواقع والعناصر الإيرانية على قوائم التراث العالمي يمثل أولوية رئيسية للوزارة، داعياً القطاعات المعنية إلى تكثيف جهودها لدعم ملفات التسجيل واستكمال متطلباتها. وبالتوازي مع ذلك، تتجه الوزارة إلى تحديث أساليب إدارة المواقع التاريخية وحمايتها، من خلال توظيف التقنيات الحديثة وأنظمة الرقابة الذكية، بما يساعد على مواجهة تحديات اتساع نطاق المواقع الأثرية ومحدودية الموارد البشرية.

وتشمل هذه التوجهات تطوير الخدمات الرقمية في المتاحف والمراكز الثقافية، وإتاحة الزيارات الافتراضية والجولات ثلاثية الأبعاد، بما يتيح للزوار والباحثين والمهتمين من داخل إيران وخارجها التعرف على المقتنيات والكنوز الحضارية دون التقيد بالحدود الجغرافية.

وأكد صالحي أميري أهمية مواكبة التحولات التكنولوجية العالمية في تطوير أنماط السياحة الحديثة وتوسيع نطاق الوصول إلى التراث الثقافي، مشيراً إلى ضرورة إعداد برنامج وطني للتحول الرقمي بالتعاون مع شركة الاتصالات الإيرانية.

التسويق الرقمي للصناعات اليدوية

ويمتد التوجه نحو التحول الرقمي إلى قطاع الصناعات اليدوية، الذي يمثل أحد المكونات الاقتصادية والثقافية المهمة في إيران، في ظل وجود نحو ٦٧٠ ألف شخص يعملون في هذا المجال، مع مشاركة ملحوظة للنساء.

وأكد صالحي أميري أن تطوير التسويق والوصول إلى أسواق جديدة يشكلان ركيزتين أساسيتين لتعزيز هذا القطاع، موضحاً أن قنوات البيع التقليدية لم تعد كافية، وأن المنصات الرقمية وشبكات الاتصالات توفر فرصاً أوسع أمام الحرفيين لتسويق منتجاتهم والوصول إلى المستهلكين في الأسواق المحلية والدولية.

ومن شأن تطوير البنية التحتية الرقمية أن يعزز حضور المنتجات الحرفية الإيرانية في الأسواق العالمية، ويفتح آفاقاً جديدة أمام المنتجين، فضلاً عن دعم فرص العمل والحفاظ على الحرف التقليدية بوصفها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية للبلاد.

شراكة لتطوير الخدمات الرقمية

وفي خطوة لترجمة هذه التوجهات إلى برامج تنفيذية، أعلنت الوزارة استعدادها لإعداد مذكرة تفاهم مشتركة مع شركة الاتصالات الإيرانية، تتضمن مجالات التعاون في تطوير البنية التحتية الرقمية وتحسين جودة الخدمات في قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية. ومن المقرر تشكيل فرق مشتركة لمتابعة المفاوضات الفنية وإعداد الاتفاق، مع إشراك الاتحادات والتجمعات المهنية المتخصصة، بما يضمن مراعاة احتياجات العاملين في هذه القطاعات عند تصميم المشروعات وتنفيذها.

وتستهدف هذه الشراكة الانتقال من مرحلة التنسيق إلى تنفيذ برامج محددة وقابلة للتقييم، تشمل تكامل الخدمات السياحية، بدءاً من التخطيط للرحلة واختيار الوجهة، مروراً بإجراءات دخول البلاد، وصولاً إلى خدمات الإقامة والنقل وسائر الخدمات التي يحتاج إليها الزائر.

وتعكس هذه التوجهات مساعي إيران إلى الربط بين تطوير الوجهات السياحية، وتوسيع الأسواق الإقليمية، وحماية التراث الثقافي، وتسويق الصناعات اليدوية، ضمن رؤية تنموية تستثمر الإمكانات المحلية والتقنيات الحديثة لتعزيز تنافسية المقاصد الإيرانية وتوسيع حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية.





مزار بي بي حكيمة(س) يفتح آفاقاً جديدة للسياحة الدينية في جنوب إيران

الوفاق/ تتمتع محافظة كهكيلويه وبوير أحمد بمقومات دينية وطبيعية تمنحها فرصاً واعدة لتعزيز حضورها على خريطة السياحة في جنوب إيران، وفي مقدمتها مزار السيدة بي بي حكيمة(س)، الذي يستقطب سنوياً زواراً من مختلف المحافظات الإيرانية ودول منطقة الخليج الفارسي. ومع التوجه نحو تنظيم مؤتمر دولي للتعريف بهذا المزار، تتجدد الجهود لتطوير مرافق استقبال الزوار وتحسين طرق الوصول، بما يعزز مكانته وجهةً للسياحة الدينية والزيارة في المنطقة.

ويُعد مزار السيدة بي بي حكيمة(س)، ابنة الإمام موسى الكاظم(ع) وشقيقة الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، من أبرز المقاصد الدينية في محافظة كهكيلويه وبوير أحمد، إذ يقصده سنوياً زوار من مختلف أنحاء إيران، ولا سيما من المحافظات الجنوبية، مثل بوشهر وفارس وخوزستان، فضلاً عن زوار من دول الخليج الفارسي.

وأكد رئيس مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي في المحافظة، أن هذه المكانة المعنوية والإقبال المتزايد على زيارة المزار يمنحانه إمكانات مهمة للإسهام في تنشيط السياحة الدينية بجنوب البلاد، وتعزيز حركة الزوار بين المحافظات الإيرانية ودول المنطقة.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين سيد جواد خاضع، إلى أن تطوير هذا المقصد السياحي يتطلب الاهتمام بتحسين طرق الوصول، وتوفير الخدمات والمرافق اللازمة لراحة الزوار، إلى جانب تعزيز التعريف بإمكاناته على المستويين الوطني والدولي، لافتاً إلى أن محدودية الموارد المالية للمحافظة تجعل مشاركة المؤسسات الوطنية والمحافظات المجاورة والقطاع الخيري ضرورة لتسريع تنفيذ مشروعات التطوير.

وأضاف أن قرب المزار من أسواق دول الخليج الفارسي، إلى جانب حضور زوار من هذه البلدان، يتيح فرصاً لتوسيع السياحة الدينية الوافدة، من خلال تسهيل الوصول، وتحسين الخدمات، والترويج للموقع بوصفه وجهة للزيارة والتعرف إلى المعالم الدينية في جنوب إيران.

وفي هذا السياق، يمثل المؤتمر الدولي للسيدة بي بي حكيمة(س) فرصة للتعريف بالمقومات السياحية للمزار والمحافظة، وتوسيع نطاق حضوره لدى الزوار من داخل إيران وخارجها. ومن المنتظر أن يسهم الاهتمام الإعلامي والترويجي المصاحب للمؤتمر في إبراز هذا المقصد الديني، وفتح المجال أمام تعاون أوسع لتطوير بنيته التحتية والخدمات المقدمة فيه.

وشدد خاضع على أهمية استمرار جهود التطوير والترويج بعد انعقاد المؤتمر، بما يضمن تحويل الاهتمام الذي يحظى به الحدث إلى خطوات عملية ومستدامة، تشمل تحسين مرافق استقبال الزوار، وتسهيل أداء الزيارة، وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية والمحافظات التي يأتي منها الزوار.

وتتطلع محافظة كهكيلويه وبوير أحمد إلى الاستفادة من هذه الإمكانات لتعزيز موقع مزار بي بي حكيمة(س) على خريطة السياحة الدينية في جنوب إيران، وتحويله إلى وجهة أكثر جذباً للزوار المحليين والدوليين، بما يدعم الحركة السياحية ويسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي.

يزد وكوريا الجنوبية تفتحان آفاقاً جديدة للتعاون الثقافي والسياحي



الوفاق/ يشكّل التبادل الثقافي والفني بين الدول إحدى الركائز المهمة لتعزيز التقارب بين الشعوب، كما يتيح فرصاً للتعريف بالموروث الحضاري والتقاليد المحلية وفتح آفاق جديدة للتعاون السياحي. وفي هذا الإطار، تتجه محافظة يزد (وسط إيران) وكوريا الجنوبية إلى توسيع علاقاتهما الثقافية والسياحية، من خلال تنظيم فعاليات مشتركة والتعريف بالمقومات الفنية والتراثية والتقاليد الأصيلة لدى الجانبين.

وفي خطوة تعكس هذا التوجه، أُقيم معرض مشترك للفنون الإيرانية والكورية الجنوبية، بمناسبة الأسبوع الثقافي الكوري، باستضافة سفير كوريا الجنوبية لدى إيران، في مقر إقامته.

وشهدت الفعالية مشاركة عدد من الفنانين والعاملين في مجال الصناعات اليدوية بمحافظة يزد، الذين عرضوا مجموعة من منتجاتهم وأعمالهم التقليدية، مقدمين للزوار نماذج من الهوية الفنية والثقافية المحلية التي تتميز بها المحافظة.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة يزد، أن المشاركة في هذا المعرض تمثل فرصة مهمة للتعريف بالثقافة والفنون والمقومات التاريخية الإيرانية، ولا سيما الإمكانات التراثية والسياحية التي تزخر بها محافظة يزد، معرباً عن تقديره للسفير الكوري والجهات المنظمة للفعالية.

وأشار سيد محمد رستكار، إلى أن الزيارة الأخيرة التي قام بها السفير الكوري الجنوبي والوفد المرافق له إلى محافظة يزد، والتي استمرت ثلاثة أيام، أسهمت في تعزيز الاهتمام المتبادل بتوسيع العلاقات الثقافية والسياحية بين الجانبين.

وأضاف رستكار أن الجهود تتواصل، حتى في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة، للاستفادة من الثقافة والفنون والسياحة بوصفها جسوراً للتواصل مع العالم، والتعريف بالقيم الحضارية والثقافية للشعب الإيراني، ولا سيما لدى الشعب الكوري الجنوبي.

ولفت إلى أن أوجه التشابه في الموروث الثقافي والتقاليد الشعبية لدى البلدين يمكن أن تشكل أرضية مناسبة لتوسيع التبادل والتواصل بينهما، معرباً عن أمله في أن يكون هذا المعرض بداية لمرحلة جديدة من التعاون الثقافي والفني والسياحي بين إيران وكوريا الجنوبية، وبخاصة بين محافظة يزد والجانب الكوري.

من جانبه، أكد كيم جون بيو، اهتمامه بإيران وثقافتها الغنية وتاريخها العريق ومقوماتها السياحية المتنوعة، مشدداً على أهمية تعزيز العلاقات الثقافية وتوسيع مجالات التواصل والتفاعل بين الشعبين.

ويُنتظر أن تسهم مثل هذه الفعاليات المشتركة في تعزيز حضور الفنون والصناعات اليدوية الإيرانية على الساحة الدولية، وفتح المجال أمام تعاون أوسع بين الفنانين والمؤسسات الثقافية والجهات العاملة في قطاع السياحة، بما يدعم التعريف بالمقومات الحضارية والسياحية لمحافظة يزد، ويعزز فرص استقطاب الزوار الكوريين إليها.

من حقول الزعفران إلى بساتين السفرجل.. بهاباد تقدم تجربة سياحية بطابع ريفي

الوفاق/ تستعد مدينة بهاباد في محافظة يزد لاستقبال الزوار وعشاق السياحة الريفية والطبيعية، عبر مهرجان يجمع بين موسم الزعفران ومهرجان السفرجل، ويقدم تجربة سياحية تتداخل فيها التقاليد الزراعية مع الفنون الشعبية والموروث الثقافي والمعالم التاريخية والطبيعية. ويهدف هذا الحدث إلى التعريف بالمقومات السياحية للمنطقة، وتنشيط الحركة السياحية في القرى، وإتاحة الفرصة للزوار لاكتشاف نمط الحياة الريفية والارتباط بثقافة المجتمعات المحلية. وأعلن القائم بأعمال ممثلية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة بهاباد تنظيم الدورة الثامنة من مهرجان الزعفران والدورة الرابعة من مهرجان السفرجل، تحت شعار «احتفاء ببركة الأرض»، وذلك خلال الفترة من ١٨ نوفمبر إلى ١١ ديسمبر، بمشاركة عدد من القرى والمدينة.

وأوضح فتح الله رحمتي أن المهرجان سيقام بمشاركة قرى آسفيج وبنستان وزاركوييه، إلى جانب مدينة بهاباد، بهدف إبراز الإمكانات الزراعية والثقافية والسياحية للمنطقة، وتهيئة الظروف اللازمة لتطوير السياحة الريفية وإحياء العادات والتقاليد المحلية.

ومن أبرز فقرات المهرجان استضافة مجموعات من القوميات الإيرانية، من بينها الآذرية من محافظة آذربايجان الشرقية، والكردية من محافظة كردستان، والبختيارية من محافظة جهارمحال وبختياري، والقشقائية من محافظة كهكيلويه وبوير أحمد. وستقدم هذه المجموعات عروضاً للموسيقى المحلية والفنون الشعبية والطقوس التقليدية، بما يعكس التنوع الثقافي الذي تتميز به إيران وغنى تراثها غير المادي. وأشار رحمتي إلى أن المهرجان يستقطب زواراً ومهتمين من مختلف مدن محافظة يزد والمحافظات المجاورة، موضحاً أن برامج سياحية تمتد ليوم أو يومين ستُنظم بالتزامن مع فعالياته، لتتيح للزوار المشاركة في طقوس الشكر والامتنان في حقول الزعفران وبساتين السفرجل، والتعرف عن قرب على مراحل زراعة هذين المحصولين وإنتاجهما، إلى جانب الاطلاع على تقاليد الزراعة والحياة اليومية في الأرياف.

ويشكل مهرجان الزعفران والسفرجل في بهاباد فرصة للتعريف بالموروث الزراعي والثقافي للمنطقة، وتقديم وجهة سياحية تجمع بين الطبيعة والأنشطة الريفية والفنون الشعبية والمنتجات المحلية. كما يعكس أهمية المهرجانات المحلية في تنويع التجارب السياحية، وتحفيز الزوار على اكتشاف القرى والمناطق الأقل شهرة، فضلاً عن دعم الأنشطة الاقتصادية وتوفير فرص العمل والدخل لأبناء المجتمعات المحلية.





● أخبار قصيرة



قصف وتوغّل للاحتلال جنوب لبنان

واصل جيش الاحتلال، السبت، اعتداءاته على بلدات ومناطق عدة في جنوب لبنان، مستهدفًا بالقصف المدفعي أطراف النبطية الفوقا وحاريص وحداثا ووادي السلوقي وبرعشيت وزبقين.
كما نفّذت قواته عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة في ميس الجبل وبركة النقار، وباتجاه بيت ياحون وعيتا الجبل، بالتزامن مع تفجير في بلدة القنطرة. وفي بلدة عيتا الجبل، استهدف جيش العدو منزلًا غير مأهول بقذيفتين مباشرتين، ما أدى إلى اندلاع النيران داخله.
ميدانيًا، توغلت دبابات صهيونية قرابة الثامنة صباحًا نحو منطقة الحوزة عند أطراف البلدة، قبل أن تنسحب بعد نحو ١٢ دقيقة باتجاه بلدة بيت ياحون، في استمرار للانتهاكات والتصعيد الميداني في المنطقة.



موسكو تحذّر: القوات الأجنبية في أوكرانيا أهداف مشروعة

حذّرت وزارة الخارجية الروسية من نشر أي قوات أجنبية أو متعددة الجنسيات في أوكرانيا، مؤكدةً أن موسكو ستتعامل معها بوصفها «أهدافاً مشروعة».
وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، يوم السبت، إن نشر هذه القوات يُعدّ تدخلاً عسكرياً مباشراً، ويشكّل تهديداً إضافياً للأمن القومي الروسي.
ويأتي الموقف الروسي في ظل تصاعد النقاش الأوروبي بشأن ترتيبات أمنية محتملة في المنطقة، بعدما تبنّى البرلمان الأوروبي، في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قراراً يدعو الاتحاد الأوروبي إلى النظر في نشر قوة بحرية أوروبية في البحر الأسود، في خطوة قد تزيد التوتر بين موسكو والدول الغربية.

دعوات ألمانية لإعادة التجنيد الإلزامي

دعا زعيم الاتحاد المسيحي الاجتماعي ورئيس وزراء ولاية بافاريا، ماركوس زودر، إلى إعادة الخدمة العسكرية الإلزامية في ألمانيا، معتبراً أن التهديدات الأمنية الحالية تفرض تعزيز قدرات الجيش الألماني «البوندسفير».
وقال زودر، في منشور عبر منصة «إكس»، السبت، إن تعزيز الجيش لا يقتصر على زيادة الاستثمارات في المعدات والبنية التحتية وتسريع شراء الأسلحة، بل يتطلب أيضاً رفع عدد العسكريين وإقرار خدمة إلزامية عامة.
وبذلك ينضم زودر إلى شريكه في الائتلاف الحكومي، الاتحاد المسيحي الديمقراطي بقيادة المستشار فريدريش ميرتس، المؤيد لإعادة التجنيد.
في المقابل، يستبعد وزير الدفاع بوريس بيستوريوس استئناف النقاش بشأن الإلزام، مشيراً إلى أن القانون الجديد، النافذ منذ مطلع عام ٢٠٢٦، يعتمد الخدمة الطوعية.
وكانت ألمانيا قد ألغت التجنيد الإلزامي عام ٢٠١١، وسط نقاش متصاعد بشأن نقص عديد الجيش.



في خيام لا تقيهم الموت

غزة تغرق.. حربٌ شرّدت أهلها وأمطارٌ تحاصر النازحين



الوفاق/ في قطاع غزة، لم يعد المطر رحمةً من السماء، بل تحوّل إلى تهديد جديد لحياة شعب أنهكته حرب الإبادة الصهيونية، بعدما دمّرت المنازل وشرّدت العائلات وتركت مئات آلاف الفلسطينيين في مواجهة البرد والموت داخل خيام مهترئة. فهناك، لا يجد الأطفال سقفاً يحميهم، ولا الأمهات غطاءً يقي صغارهن قسوة الشتاء، ولا النازحون مكاناً آمناً يهربون إليه من مياه الأمطار التي تجتاح مخيماتهم. لقد حوّلت الحرب الأحياء السكنية إلى ركام، ودمّرت مقومات الحياة، وتركت خلفها واقعاً إنسانياً بالغ القسوة، بات فيه النجاة من القصف لا تعني النجاة من الموت. وما تكشفه الأمطار اليوم ليس مجرد كارثة طبيعية، بل الوجه الآخر لدمار خلّفته العمليات العسكرية والقيود المفروضة على إدخال المساعدات ومواد الإيواء. فحين تغرق الخيام وتنهار المباني المتصدعة، ويقف الدفاع المدني أمام آلاف الاستغاثات بإمكانات محدودة، يصبح الصمت الدولي عجزاً عن حماية أبسط حقوق الإنسان.

غرق ٧٠ ألف خيمة.. آلاف العائلات بلا مأوى

خلال ١٢ ساعة فقط من بدء المنخفض الجوي، غمرت مياه الأمطار نحو ٧٠ ألف خيمة للنازحين، وفق تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فيما بلغت الخسائر المباشرة الأولية نحو ثلاثة ملايين دولار. لكن هذه الأرقام لا تختصر حجم المأساة الحقيقية؛ فخلف كل خيمة حكاية عائلة فقدت منزلها، وأم تحاول إنقاذ أطفالها من المياه، وأب يبحث بين الوحل عن فراش جاف، ورضيع يرتجف من البرد بعدما ابتلت أغطية أسرته وملابسها. ولم تقتصر الكارثة على غرق الخيام، بل امتدت إلى مراكز الإيواء والمناطق التي لجأت إليها العائلات بعدما فقدت منازلها. فقد أعلن الدفاع المدني الفلسطيني تلقيه أكثر من ١٥٠٠ نداء استغاثة، وسط نقص حاد في المعدات والآليات والوقود اللازمين لسحب المياه وإنقاذ المتضررين. وأصبحت فرق الإنقاذ أمام حجم من الأضرار يفوق إمكاناتها، فيما وجدت عائلات بأكملها نفسها بلا مأوى أو مكان بديل تلجأ إليه.

النازحون في مواجهة البرد.. نقص في الأغطية والاحتياجات الأساسية

تتجاوز معاناة النازحين مسألة غرق الخيام، إذ إن كثيراً من العائلات فقدت ملابسها وأغطيتها وفرشها، ولم تعد تملك ما يكفي لتأمين احتياجات أطفالها الأساسية. فالأم التي تحاول حماية أبنائها من البرد لا تجد سوى ما تبقى لديها من ملابس، والأب الذي فقد منزله يجد نفسه عاجزاً عن توفير مأوى بديل، فيما يواجه الأطفال ليالي قاسية داخل خيام تتسرب إليها المياه من كل جانب.
وتزداد خطورة الأوضاع بالنسبة إلى الرضع وكبار السن والمرضى، الذين يحتاجون إلى التدفئة والرعاية الصحية وظروف معيشية لا تتوافر في أماكن النزوح. كما أن نقص الغذاء والمياه النظيفة والمستلزمات الطبية، إلى جانب تدهور شبكات الصرف الصحي، يزيد من هشاشة الوضع الإنساني ويرفع مخاطر انتشار الأمراض، خصوصاً بين الأطفال والفئات الأكثر ضعفاً.

مبانٍ متصدعة وطرق مدمرة.. مخاطر الدمار تتفاقم مع الأمطار

لم تقتصر آثار العمليات العسكرية على تدمير المنازل وتشريد العائلات، بل خلّفت أحياء سكنية مدمرة ومباني متصدعة باتت تشكل خطراً على حياة السكان. فقد تحولت منازل كثيرة إلى أكوام من الحجارة والحديد، وسُوّيت مبانٍ سكنية بالأرض، فيما تعرضت الطرق وشبكات البنية التحتية لأضرار واسعة. ولم يعد لدى كثير من الفلسطينيين بيت يعودون إليه، ولا جدران تحمي أطفالهم، ولا سقف يقيهم برد الشتاء.
وتكشف الأمطار خطورة هذا الدمار بصورة أكثر قسوة؛ إذ تسببت المياه والرياح بانهيار أجزاء من مبانٍ سبق أن تضررت بفعل قصف العدو الصهيوني، ما أدى إلى إصابة فلسطينيين، وسط تحذيرات من انهيار مبانٍ أخرى آيلة للسقوط. وهكذا يجد النازحون أنفسهم أمام خيارين كلاهما محفوف بالمخاطر: خيام تغمرها المياه والرياح، أو مبانٍ متصدعة قد تنهار فوق رؤوسهم في أي لحظة.

تضرر البنية التحتية وقيود الإمدادات يفاقمان الأزمة

لا يمكن فصل ما يحدث عن حجم الدمار الذي أصاب البنية التحتية وشبكات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي والطرق في قطاع غزة. فمع تضرر هذه المرافق، أصبحت تجمعات المياه أكثر خطورة، خصوصاً في المناطق المنخفضة التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين، فيما تعرقل الطرق المدمرة وصول فرق الإنقاذ والمساعدات إلى المناطق المتضررة.
وتتفاقم الأزمة مع استمرار القيود على إدخال مواد الإيواء والإعمار، الأمر الذي يحرم العائلات من الحصول على خيام مناسبة ومساكن مؤقتة ومواد أساسية لإصلاح المنازل المتضررة. كما أن النقص في الوقود والمعدات يعرقل عمل الدفاع المدني ويحد من قدرته على الاستجابة لنداءات الاستغاثة.
وتكشف البيانات الأممية حجم الاحتياجات؛ إذ يحتاج نحو ١,٩٨ مليون شخص في قطاع غزة، وفق بيانات الأونروا، إلى المأوى والمساعدات غير الغذائية. كما حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أن نحو ٩٥٠ ألف فلسطيني يعيشون في مواقع نزوح معرضة لمخاطر الفيضانات، بينهم أكثر من ٤٠٠ ألف في مناطق مرتفعة الخطورة. وتشير التقديرات أيضاً إلى حاجة نحو ٢٩٤ ألف أسرة إلى مساعدات إيواء خلال الشتاء، بينما لا تكفي الإمدادات المتوافرة إلا لتقديم مساعدات جزئية لنحو ٥٢ ألف أسرة.
وتعكس هذه الأرقام فجوة هائلة بين احتياجات السكان وحجم المساعدات المتاحة، وتؤكد أن الأزمة لا ترتبط بمنخفض جوي عابر، بل بواقع إنساني متدهور يحتاج إلى استجابة عاجلة ومستدامة، تبدأ بتأمين المأوى وتنتهي بإعادة إعمار ما دمرته الحرب. ختاماً، إن استمرار معاناة النازحين في غزة يحمّل الاحتلال مسؤولية الدمار والقيود المفروضة على المساعدات، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والإنسانية. ويتطلب ذلك ضمان إدخال الخيام والكرفانات والأغطية والمواد الطبية والوقود ومعدات سحب المياه، ورفع العراقيل أمام المنظمات الإنسانية وفرق الإغاثة. كما يفرض القانون الدولي الإنساني حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات وفق الآليات القانونية المختصة. ولم تعد المساعدات المحدودة وبيانات التضامن كافية، بل أصبح التحرك الدولي العاجل ضرورة لرفع القيود، وضمان الإغاثة، وحماية السكان، وإعادة تأهيل البنية التحتية. فالمأساة لم تنتهِ بوقف إطلاق النار، والمطر كشف حجم الكارثة وجذورها المتمثلة في الدمار والنزوح ونقص مقومات الحياة.

تتطلب مأساة غزة رفع قيود المساعدات، وإدخال مستلزمات الإيواء والوقود والدواء، وحماية المدنيين، ومحاسبة الاحتلال دولياً، وإعادة إعمار البنية التحتية

الاحتجاجات الأوروبية تتصاعد..

مواجهات في ألبانيا وفرنسا ، ومايكروسوفت تحت ضغط الشارع

تتسع رقعة الغضب الشعبي في أوروبا، مع تصاعد الاحتجاجات على الأزمات المعيشية والسياسات الحكومية والتداعيات البيئية للتوسع التكنولوجي، في مشهد يجمع بين المواجهات الأمنية والضغوط الاقتصادية والمخاوف المناخية.
في العاصمة الألبانية تيرانا، اندلعت مواجهات عنيفة قرب مقر رئيس الوزراء إيدي راما، بعدما ألقى متظاهرون مناهضون للحكومة زجاجات حارقة وحجارة وألعاباً نارية باتجاه الشرطة، التي ردت باستخدام خراطيم المياه ووسائل تفريق الحشود. وطالب المحتجون باستقالة راما، وسط تصاعد الانتقادات السياسية، بالتزامن مع تحركات طلابية تتمسك باستقلاليتها وترفض مشاركة الأحزاب السياسية. كما زاد الجدل بشأن مشروع سياحي في منطقة طبيعية محمية، تسعى شركة استثمارية مرتبطة بجاريد كوشنر، صهر دونالد ترامب، إلى تطويره.
وفي فرنسا، خرج نحو ١٤٦ ألف شخص إلى الشوارع للأسبوع الرابع تواليا احتجاجاً على غلاء المعيشة وتراجع القدرة الشرائية، بينهم ٤٦ ألفاً في باريس، وفق وزارة الداخلية. وشهدت العاصمة مواجهات في ساحة الأمة، استخدمت خلالها الشرطة الغاز المسيل للدموع واعتقلت عدداً من المحتجين، فيما دعت اتحادات طلابية ونقابية إلى إضراب جديد الثلاثاء المقبل، للمطالبة بزيادة الإنفاق على التعليم.
وامتد الغضب إلى الدنمارك، حيث تظاهر نحو ١٠٠ ناشط أمام موقع مركز بيانات تعتزم شركة مايكروسوفت إنشاءه في مدينة كوبه جنوب كوبنهاغن، محذرين من الاستهلاك المتزايد للكهرباء والمياه والتداعيات البيئية لهذه المنشآت، خصوصاً مع تسارع التوسع في الذكاء الاصطناعي وتحذيرات من محدودية قدرة شبكة الكهرباء على استيعاب الطلب المتنامي.
وبين الأزمات السياسية والمعيشية والمخاوف البيئية، تواجه أوروبا موجة احتجاجات متعددة الجبهات، تضع الحكومات والشركات الكبرى أمام ضغوط متزايدة لاحتواء غضب الشارع.



اليمن.. ٨٣ شهيداً وجريحاً مدنياً خلال ٢٤ ساعة

أعلنت وزارة الصحة في صنعاء استشهاد وإصابة ٨٣ مدنياً، بينهم أطفال، جراء الغارات الجوية السعودية خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، في تصعيد عسكري أسفر عن سقوط عشرات الضحايا.
وأوضحت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن الحصيلة تشمل ٣٤ شهيداً و٤٩ جريحاً، مشيرةً إلى أن معظم الضحايا من الأطفال، وأن الإصابات تتفاوت في خطورتها.
وأضافت أن إجمالي حصيلة الضحايا منذ بدء التصعيد ارتفع إلى ٣٤٠ شهيداً و٧٢٤ جريحاً، بإجمالي ١٠٦٤ ضحية.
في المقابل، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، تنفيذ ست عمليات عسكرية استهدفت مواقع ومنشآت داخل السعودية، بينها مطار الملك خالد الدولي وخزانات النفط وبرج التقطير التابع لشركة أرامكو في الرياض، إضافة إلى منشآت الشركة في خريص.
وفي بيانٍ منفصل، أعلن العميد سريع أن الطيران الحربي السعودي شن ١٠٥ غارات جوية خلال ٢٤ ساعة، استهدفت مناطق في صنعاء والجوف وتعز وعمران وحجة وصعدة ومأرب ولحج.



ترامب في مواجهة الكونغرس.. خسارة الجمهوريين تفتح أبواب التحقيقات وتهدد إدارته

دخل دونالد ترامب في مواجهة جديدة مع الديمقراطيين، بعدما طلب من وزارة العدل التحقيق في تهديدات قال إنهم يمارسونها ضد مسؤولي إدارته، عبر التلويح بالعزل والمساءلة، واصفاً تحركاتهم بأنها «ابتزاز»، من دون تقديم أدلة تدعم اتهاماته.
وتأتي المواجهة بعدما حقق الديمقراطيون مكاسب في انتخابات التجديد النصفي، وسيطروا على مجلسَي الشيوخ والنواب اعتباراً من كانون الثاني/ يناير المقبل، متعهدين بفتح تحقيقات تطال مسؤولين بارزين في إدارة ترامب، بينهم وزير العدل تود بلانش ووزير الحرب بيت هيغسيث.
وتشمل الملفات المطروحة تبرعات شركات التكنولوجيا لمشروع قاعة الاحتفالات في البيت الأبيض، وصفقات ترامب التجارية وأنشطته في العملات المشفرة، فضلاً عن العقود الحكومية المرتبطة بإيلون ماسك، وسياسات الهجرة وإدارة العدوان على إيران وقضية جيفري إبستين.
وفي ظل هذه الضغوط، يسعى ترامب إلى الاستعانة بوزارة العدل لمواجهة تحركات خصومه، في وقت تتزايد فيه التساؤلات بشأن ملفات إدارته ومدى استعدادها للخضوع لرقابة الكونغرس.
وتنذر هذه التطورات بمواجهة سياسية وقضائية مفتوحة، قد تضع إدارة ترامب أمام اختبارات غير مسبوقة مع انتقال السيطرة التشريعية إلى الديمقراطيين. وقد تؤدي التحقيقات المرتقبة إلى تصعيد المواجهة بين البيت الأبيض والكونغرس، وفتح ملفات حساسة تهدد بتقييد تحركات إدارة ترامب السياسية.



من الصحافة الإيرانية

خاص

بين محاصرة ترامب ولجم الكيان الصهيوني؛ قراءة في الخيارات الإيرانية

آرمان امروز

اعتبر الكاتب الإيراني «مجيد مرادي» أن السبب الرئيسي لهزيمة حزب الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعود في جوهره إلى الحرب مع إيران، مشيرًا إلى وعي طهران بعدم الوقوع في الأوهام، مستحضرًا قاعدة قديمة في الحروب التقليدية تقضي بعدم إغلاق جميع منافذ الهروب أمام جنود العدو كي لا يضطروا للقتال حتى النفس الأخير.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الأحد ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أن جميع الخيارات أمام الرئيس الأميركي باتت شبه مغلقة؛ فلا العودة إلى الحرب تناسبه في ظل المناخ النفسي والسياسي عقب الهزيمة، ولا استمرار حالة «لا حرب ولا سلم» أمر ممكن له ولإيران، كما أن إبرام اتفاق يقبل بجميع الشروط الإيرانية لن ينقذه من أزمته، ما لا يترك في رقعة الشطرنج هذه سوى خيار واحد يتمثل في تفعيل «قلعة الشرّ» أي الكيان الصهيوني. وتابع الكاتب: أنه إلى جانب الحفاظ على الجاهزية التامة لمواجهة أي عدوان عسكري قد تشنه حكومة نتنياهو الفاشلة، وهو أمر يُتابع بجدية بالغة، تبرز أهمية تقليص دوافع دونالد ترامب لإطلاق يد هذا الكيان للاعتداء على إيران.

ولفت مرادي إلى أن قناة التواصل بين رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف ونائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس تمتلك مقومات البقاء والتفعيل، نظرًا لأن فانس يواجه معارضين كثرًا داخل البيت الأبيض بسبب مواقفه الحادة تجاه الكيان الصهيوني وإصراره على التفاوض مع إيران. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الرئيس الأميركي الذي يستمتع بارتكاب جرائم الحرب يستحق كل عقاب، ويجب ملاحقته لكن مع مراعاة أن لا يؤدي عقابه إلى الإضرار بحياة الإيرانيين وممتلكاتهم ومعيشتهم.

ردع إيراني جديد يربط أمن طاقة المنطقة بحقوق طهران

سرآمد

رأى الكاتب الإيراني «صابر ميرزائي» أن انتقال إيران من استراتيجية التركيز على مضيق هرمز إلى استراتيجية التحكم الشامل بمصادر الطاقة في المنطقة يمثل قفزة مفاهيمية راسخة تعزز الردع الإيراني، وذلك في ظل سعي بعض دول الضفة الجنوبية للخليج الفارسي إلى إنشاء خطوط أنابيب برية بديلة لتقليل اعتمادها التصديري على المضيق.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اقتصاد سرآمد»، يوم الأحد ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أن التهديد بإغلاق المضيق وحده كان يتناسب سابقًا مع المدى المحدود للأسلحة التقليدية، غير أن معادلات القوة اليوم تغيرت لصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بفضل قدراتها الصاروخية والمسيرة المتطورة، حيث لم تعد قواتها المسلحة محصورة في جغرافيا المضيق، بل اتسع نطاقها العملياتي مئات الكيلومترات وراء السواحل ليصل إلى ضرب الأهداف في عمق المحيط الهندي.

وتابع الكاتب: أن السياسة الإيرانية لا تقتصر على منع عبور السفن في المضيق، بل تستهدف منع تصدير النفط من المنطقة بأسرها عند الضرورة، مشيرًا إلى عدم اقتصار الاستهداف على الأهداف المتحركة كالأساطيل التجارية، بل تشمل قائمة الأهداف الإيرانية مراكز الثقل اللوجستية للعدو من محطات الضخ وخطوط الأنابيب الرئيسية ومنشآت تكرير النفط. ولفت ميرزائي إلى أن المنطق الجديد للردع يعيد صياغة قواعد اللعبة على أساس أنه إذا حُرمت إيران من تصدير نفطها فلن يتمكن أي طرف إقليمي من استغلال هذا الحرمان، موضحًا أن هذه القاعدة تشكل مظلة أمنية تشمل كافة البنى التحتية الحيوية للطاقة، وتربط استمرار أمن الطاقة الإقليمي بتمتع إيران بكامل حقوقها التصديرية والاقتصادية. ونوه الكاتب إلى أن زمن المجاملات والتحفظ الدبلوماسي قد انتهى لصالح دبلوماسية فاعلة تضع استيفاء التعويضات والخسائر الحربية في صلب أولوياتها، بحيث يتحمل كل طرف مجاور يضع أراضيه أو أجواءه أو معلوماته الاستخبارية في خدمة القوات المعادية للمصالح الاقتصادية الإيرانية المسؤولية المالية الكاملة بوصفه شريكًا في العدوان. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الموقف الردعي الإيراني يرتكز على الإيقاف الكامل لصادرات الطاقة في المنطقة في حال استمرار العدوان والحصار البحري والعقوبات التجارية، مشددًا على أن هذا التحول الاستراتيجي يغير معادلة الأمن الإقليمي جذريًا لصالح إيران.

ارتدادات حرب إيران تطيح بأركان إدارة ترامب بعد هزيمة الكونغرس

جوان

أكدت صحيفة «جوان» أن الهزيمة الثقيلة التي مُني بها الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية وفقدانه السيطرة على مجلسي الكونغرس وضعت الرئيس الأميركي في مأزق دفعه للاتجاه نحو إجراء تغييرات داخل إدارته، حيث أقرّ في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» باحتمال إقالة عدد من أعضاء فريقه الحكومي، مما يؤشر إلى بدء مرحلة شديدة التوتر داخل البيت الأبيض تترافق مع موجة من الاستقالات والتنقلات.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الأحد ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أن وزير الحرب بيت هيغسيث يتصدر الأسماء المطروحة للإقالة مع طرح اسم حاكم فلوريدا رون ديسانتيس كبديل محتمل له، كما طالت التقييمات الداخلية بشأن المسؤولية عن تداعيات الحرب مع إيران كلًّا من رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين، وقائد القيادة المركزية «سنتكوم» الأدميرال براد كوبر، نتيجة تقديمهم تقديرات مفرطة في التفاؤل حول الحرب وعدم التحذير الكافي من تكاليفها ومحدودية التسليح والمخاطر العسكرية المترتبة عليها. وتابعت الصحيفة: أن التغييرات داخل الإدارة الأميركية بدأت فعليًا بتعيين ستيفن ميلر رئيسًا لموظفي البيت الأبيض خلفًا لسوزي وايلز، تزامنًا مع استقالة مسؤولين بارزين في وزارة العدل مثل هارميت ديلون وجون آيزنبرغ وجيسون ريدينغ كينونيس. ولفتت الصحيفة إلى أن السبب الرئيسي وراء هذه الإطاحات يكمن في سلسلة الإخفاقات السياسية والاقتصادية، وفي مقدمتها الحرب مع إيران وما نجم عنها من ارتفاع في تكاليف الطاقة وضغوط معيشية، إلى جانب فشل سياسات الرسوم الجمركية. وأوضحت الصحيفة أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يسعى عبر هذه التعديلات إلى التملص من مسؤولية الفشل وإعادة ترميم موقعه السياسي، خاصة بعد اعتراف نائبه جي دي فانس بأن الحرب كانت أحد أسباب هزيمة الحزب، فضلًا عن تعقد الحسابات السياسية لمرشحي الحزب المحتملين لانتخابات ٢٠٢٨ مثل فانس وماركو روبيو. واختتمت الصحيفة بالإشارة إلى أن سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس ستمكنهم من تعطيل مشاريع الإدارة وفتح تحقيقات موسعة حول أداء مسؤوليها، لاسيّما مع توعد النائب الديمقراطي ريتشارد نيل بإلغاء الرسوم الجمركية والاتفاقيات التجارية التي أبرمها ترامب خلف الأبواب المغلقة.

بين «لا حرب ولا سلم» وأوهام الحسم..

كيف تقرأ طهران سلوك ترامب بعد خسارة الكونغرس؟

الوفاق/ يمكن أن تتيح نتائج الانتخابات النصفية الأمريكية وإضعاف موقع دونالد ترامب فرصة جديدة لدفع المسار الدبلوماسي وإنهاء العدوان على إيران، غير أن هذه النتائج لا تعني انتهاء صلاحيات البيت الأبيض في اتخاذ إجراءات عسكرية، ولا تشكل ضمانة لتراجع المخاطر.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، في تقرير لها، بأن فوز الديمقراطيين في الانتخابات النصفية الأمريكية وفقدان الجمهوريين السيطرة على مجلسي الكونغرس أثارا تساؤلات في الأوساط السياسية والإعلامية الإيرانية بشأن ما إذا كانت هذه الهزيمة ستدفع الرئيس الأمريكي نحو إنهاء الحرب على إيران والتوصل إلى اتفاق، أم أنه سيختار تصعيد التوترات لتعويض إخفاقه الداخلي.

ويرى العديد من المحللين أن الحرب على إيران وتداعياتها الاقتصادية كانتا من أسباب استياء الناخبين الأمريكيين، وهي مسألة أشار إليها مسؤولون أمريكيون أيضاً. فقد اعتبر نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس أن الحرب كانت سبباً في هزيمة الجمهوريين. كما أقرّ ترامب بدور الحرب في هذه الهزيمة؛ لكنه لم يعرب عن ندمه على قراره، مؤكداً أنه لو عاد به الزمن إلى الوراء لاتخذ الخيار نفسه مجدداً.

تكتسب هذه الفجوة بين الإقرار بالكلفة السياسية للحرب والدفاع عن قرار شنّها أهمية في فهم سلوك البيت الأبيض مستقبلاً. ومع ذلك، لا ينبغي النظر إلى نتائج الانتخابات باعتبارها مجرد استفتاء على الحرب ضد إيران. فوفقاً لاستطلاع أجرته وكالة أسوشيتد برس وشمل أكثر من مئة ألف ناخب، اعتبر ستة من كل عشرة ناخبين أن العمل العسكري ضد إيران كان قراراً خاطئاً؛ لكن نحو ثلثهم فقط وصفوا الحرب بأنها عامل حاسم في قرارهم الانتخابي. وقد ارتبطت الحرب على إيران بالاستياء الاقتصادي لدى الأمريكيين من خلال ارتفاع تكاليف الطاقة والضغوط التي طالت حياتهم اليومية. ولا تتمثل المسألة المطروحة أمام إيران اليوم في التنبؤ بصورة قاطعة بقرار ترامب المقبل، بل في الاستعداد للتعامل مع مختلف الخيارات المحتملة. ويمكن أن تشكل نتائج الانتخابات النصفية الأمريكية فرصة للدبلوماسية التي دأبت طهران على انتهاجها لإنهاء الحرب؛ لكن لا ينبغي في الوقت نفسه الخلط بين هذه الفرصة وبين وجود ضمانة لإنهاء الحرب بصورة نهائية.

الجمهوريون خسروا الانتخابات؛ لكن صلاحيات ترامب العسكرية لاتزال قائمة

رفعت الهزيمة الانتخابية الكلفة السياسية لاستمرار الحرب بالنسبة إلى ترامب؛ لكنه لا يزال يحتفظ بصلاحية اتخاذ إجراءات عسكرية. وذكرت وكالة رويترز، في تحليل لتداعيات الانتخابات، أن «ترامب سيواجه كونغرساً معارضاً ورقابة أكثر صرامة؛ لكنه سيظل يتمتع بصلاحيات واسعة لمتابعة أهداف سياسته الخارجية خلال العامين الأخيرين من رئاسته».

ويميز المدير الأول لبرامج الشرق الأوسط في المجلس الأطلسي ويليام ويكسلر، في حديثه إلى رويترز، «بين قدرة الديمقراطيين الداخلية على وقف الأجندة التشريعية لترامب وقدرتهم على تقييد صلاحياته بصفته القائد العام للقوات المسلحة». ولا تعني هذه المقولة أن الكونغرس يفتقر إلى الصلاحيات. فقد اعتبرت صحيفة ميامي هيرالد، في تناولها لهذا النقاش، أن «التحقيقات البرلمانية، وجلسات النظر في أهلية المرشحين للمناصب، والصلاحيات المتعلقة بالموازنة، تمثل أدوات ضغط حقيقية»؛ لكنها أكدت أن الديمقراطيين، رغم تشديد الرقابة، لا يستطيعون منع قرارات ترامب العسكرية بسرعة. وثمة نقطة مهمة أخرى، وهي أن الأغلبية الديمقراطية الجديدة ستتولى السيطرة على الكونغرس اعتباراً من يناير، في حين أن التأثير السياسي للانتخابات سيظهر قبل بدء ممارسة هذه الأغلبية لصلاحياتها. وأشارت صحيفتا وول ستريت جورنال وستريتس تايمز أيضاً، في تحليلاتهما، إلى استمرار الصلاحيات العسكرية للرئيس. وذكّرت وول ستريت جورنال، في تحليل بشأن تداعيات سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس بالنسبة إلى سياسة ترامب الخارجية، بأن «الرئيس يتمتع بالقيادة الحصرية للقوات المسلحة».

وكتبت صحيفة ستريتس تايمز، في مقال بعنوان «مهزوم لكنه بلا قيود»، أن «ترامب لا يزال يحتفظ، من الناحية القانونية، بجميع صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة التي مارسها عندما أصدر الأمر ببدء العملية المسماة الغضب الملحمي في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦».

وفي الوقت نفسه، فإن المعارضة الشعبية للحرب ليست عديمة التأثير، إذ يمكن أن يؤدي استمرار المواجهة إلى تعميق الانقسام داخل القاعدة السياسية لترامب وزيادة الضغوط الاقتصادية. وقد أشار العديد من المحللين خلال الأيام الأخيرة إلى أن شريحة من أنصار حركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجدداً» تشعر بالاستياء من إخلال ترامب بوعده الانتخابي بتجنب التدخلات الخارجية. وفي ظل هذه الظروف، يتعين على طهران أن تواصل إدراج احتمال إقدام الولايات المتحدة على عمل عسكري ضمن حساباتها.

ما الاتفاق الذي يريده الرئيس الأمريكي؟

إن إنهاء حرب باهظة الكلفة، وتخفيف الضغوط على سوق الطاقة، وإظهار إنجاز على صعيد السياسة الخارجية، أمور جذابة بالنسبة إلى الرئيس الأمريكي، غير أن التجربة أثبتت أن الطريق إلى التوصل لاتفاق مع إيران ليس سهلاً بالنسبة إليه. ونقلت وكالة رويترز عن مصدرين مقربين من الدوائر الحكومية في دول الخليج الفارسي أن «ترامب الذي أضعفته الانتخابات بات يمتلك حافزاً أكبر للتوصل إلى اتفاق. ومع ذلك، فإن اتفاقاً يتيح لإيران إعلان النصر ويُظهره بمظهر المهزوم قد يدفعه إلى رد فعل محفوف بالمخاطر». ولا تكمن المعضلة الرئيسية بالنسبة إلى ترامب في الخروج من الحرب فحسب، بل في كيفية هذا الخروج. إذ يتعين عليه الدفاع عن قراره بشن الحرب، وفي الوقت نفسه تقديم نهايتها باعتبارها إنجازاً. ونتيجة لذلك، أصبحت طريقة عرض الاتفاق أمام الرأي العام، إلى جانب مضمونه الفعلي، جزءاً من حسابات البيت الأبيض.

بالنسبة إلى إيران، تتيح هذه الظروف فرصة لجعل الإنجازات الحقيقية والقابلة للتنفيذ معياراً للمفاوضات، بما يشمل إنهاء الحرب، والتزامات واضحة من الطرف المقابل، وإمكانية التحقق من تنفيذها. والحقيقة أن منطقة غرب آسيا وسوق الطاقة تحتاجان إلى اتفاق فعال للتخلص تدريجياً من تداعيات الحرب التي اختار ترامب شنّها، وليس بالضرورة أن يكون هذا الاتفاق هو نفسه الذي يوصف بأنه اتفاق جيد في ساحة الدعاية والحرب الإعلامية وصراع الروايات.

وفي هذا الصدد، قالت ابتسام الكتبي لوكالة رويترز: «قد تقع طهران أيضاً في خطأ بالحسابات. فإذا فسّرت نتائج الانتخابات على أنها مؤشر إلى زوال الإرادة الأمريكية، فقد يؤدي ذلك إلى تهيئة الظروف لتصعيد جديد. وعلى أي حال، فإن وقوع طرف ما في موقف سياسي ضعيف لا يؤدي دائماً إلى تراجعه».

شخصية ترامب؛ والقيود الفعلية

لا يمكن تجاهل شخصية الرئيس الأمريكي عند تقييم سلوكه المستقبلي؛ لكن لا ينبغي اختزال تحليل السياسة الخارجية في دراسة الشخصية. فميل ترامب إلى استعراض القوة يعد أحد العوامل المؤثرة في قراراته، غير أن ردّ فعل إيران، وصعوبة تحقيق الأهداف العسكرية، والتكاليف الاقتصادية، تكتسب أيضاً أهمية في حسابات واشنطن.

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» العالمية، في تحليل أعقب الانتخابات، سعي ترامب إلى تجنب الظهور بمظهر الخاسر، وكتبت: «قد يسعى إلى التغطية على هزيمته الداخلية من خلال إجراء خارجي، وتقديمه باعتباره دليلاً على القوة».

وكتبت وكالة رويترز في تقرير نشرته في ٥ نوفمبر بعنوان «الانتخابات النصفية غيّرت الكونغرس؛ لكن ترامب لا يزال يمسك بزمام السياسة الخارجية»: «السؤال الرئيسي من وجهة نظر المحللين هو ما إذا كان ترامب سيستخلص العبر من الأداء الضعيف لحزبه في الانتخابات النصفية، أم أن ذلك سيدفعه إلى اتخاذ إجراءات أكثر استعراضية لصناعة إرثه في علاقات الولايات المتحدة مع الأصدقاء والخصوم».

وجاء في جزء آخر من التقرير: أن «الرؤساء غالباً ما يركزون على القضايا العالمية خلال المرحلة الأخيرة من وجودهم في السلطة، ويتوقع بعض المحللين أن يفعل ترامب الشيء نفسه». وقالت محللة السياسة الخارجية في جامعة جونز هوبكنز، لورا بلومنفلد، في التقرير نفسه: «إذا تعرّض ترامب للاستفزاز ووجد نفسه محاصراً، فقد يقرر استعراض سلطته الرئاسية من خلال استخدام القوة بصورة أحادية في الخارج».

ونقلت رويترز أيضاً عن شخص مطلع على المشاورات داخل البيت الأبيض قوله: إن ترامب «لم يعد لديه الآن ما يخسره سياسياً». وأكد المحلل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه» والباحث في مؤسسة «ديفنس برايوريتيز» برايان هاغرتي، في حديث إلى وكالة أسوشيتد برس، أن «الضرر السياسي الناجم عن الانتخابات قد يقلل شعور ترامب بالقيود المفروضة عليه؛ لكن المنطق الاستراتيجي لتصعيد الهجمات لم يتغير». وقال الخبير في الشؤون الإيرانية بمركز السياسة الدولية سينا طوسي لوكالة رويترز: إن «تصعيد الحرب لا يوفر مساراً واضحاً نحو النصر، وقد يؤدي إلى زيادة الاستياء الاقتصادي نفسه الذي تسبب في هزيمة الجمهوريين».

وفي إيران، ينبغي التعامل بجدية مع احتمال اتخاذ قرار مفاجئ أو استعراضي، من دون تجاهل القيود السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تحكم مثل هذا القرار. فقرار الولايات المتحدة بشأن شن هجوم جديد على إيران يعتمد على مجموعة من الاعتبارات السياسية والاقتصادية والعسكرية، ولا يمكن تفسيره استناداً إلى تكاليف الحرب أو السمات الشخصية لترامب وحدها.

اختلاف حسابات أميركا والكيان الصهيوني

نُفّذ هجومان عسكريان أمريكيان على إيران خلال أقل من عام، بمشاركة الكيان الصهيوني؛ لكن أهداف الطرفين وحساباتهما ليست متطابقة تماماً. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مصدر مطلع أن «بنيامين نتنياهو طلب من ترامب، خلال اتصال هاتفي، شن هجمات جديدة على إيران؛ لكن الرئيس الأمريكي لم يقدم أي تعهد باتخاذ إجراء». ويكشف هذا التقرير عن الضغوط التي يمارسها الكيان الصهيوني، وكذلك عن الفجوة بين مطالب نتنياهو وقرار واشنطن.

وتناولت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» العالمية، في تقرير لها، هذه الضغوط في سياق السياسة الداخلية للكيان الصهيوني. ووفقاً لهذا التحليل، فإن «الصعوبات التي يواجهها نتنياهو في تشكيل حكومة بعد الانتخابات قد تزيد دوافعه إلى توظيف حرب جديدة سياسياً، بما في ذلك بهدف تهيئة الظروف لتشكيل حكومة وحدة».

وطرحت رويترز أيضاً «احتمال ميل الزعيمين اللذين يواجهان مأزقاً سياسياً إلى تصعيد الحرب»؛ لكنها شددت في الوقت نفسه على تنامي دوافع ترامب للتوصل إلى اتفاق، بعد مرور تسعة أشهر على بدء الحرب مجدداً ضد إيران. لذلك، فإن الضغوط الداخلية المشتركة لا تؤدي بالضرورة إلى اتخاذ قرار مشترك باستئناف الحرب الشاملة.



ويتعين على طهران، مع مراعاة الاختلاف المحتمل بين حسابات واشنطن وتل أبيب، ألّا تعتبر القرار الأمريكي خاضعاً بالكامل لرغبات الكيان الصهيوني من جهة، وألّا تنظر إلى الخلافات بين الطرفين باعتبارها ضمانة لكبح نتنياهو من جهة أخرى.

الدبلوماسية القصوى والاستعداد العسكري؛ مساران متكاملان لإيران في مواجهة أميركا

تمرّ إيران وأميركا حالياً بحالة يمكن وصفها بأنها «لا حرب ولا سلم»، وذلك إلى جانب الحرب الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على إيران تحت عنوان «عملية الإقصاء الاقتصادي»؛ لكن لا ينبغي حصر مستقبل هذا الوضع في سيناريوهين فقط، هما «السلام الكامل» و«الحرب الشاملة». فالمواجهات منخفضة الحدة، والهجمات المحدودة، والاتفاق المؤقت، والتخفيف الجزئي للتوترات، كلها سيناريوهات محتملة.

واعتبرت وكالة أسوشيتد برس أن «الإبقاء على وضع قريب من الظروف الراهنة يمثل أحد الخيارات المتاحة أمام ترامب، أي استمرار الهجمات التي يصفها الجيش الأمريكي بأنها دفاعية، بالتزامن مع مواصلة الحصار البحري».

وطرح نائب وزير الخارجية الأمريكي السابق ديفيد شينكر سيناريو آخر يتمثل في «شن هجوم على منشأة مرتبطة بالبرنامج النووي، ثم السعي للتوصل إلى اتفاق محدود يعيد حرية الملاحة في مضيق هرمز، ويخفف جزءاً من العقوبات، ويرجئ المفاوضات النووية إلى المستقبل». كما تطرق التقرير نفسه إلى احتمال شن هجمات أوسع نطاقاً على البنى التحتية. وتوجد أمثلة على كل واحد من هذه السيناريوهات في سلوك إدارة ترامب تجاه إيران خلال الأشهر الأخيرة، وإن لم يُعلن أي منها عبر المنابر الرسمية في واشنطن. وتُظهر هذه السيناريوهات أن التوصل إلى اتفاق قد يحدث بعد مرحلة من الضغوط أو المواجهات المحدودة، مع استمرار الخلافات الرئيسية بين البلدين. في الوقت نفسه، ووفقاً لما أعلنه وزير الخارجية الإيراني سيّد عباس عراقجي، ومساعد الشؤون الدولية في أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي علي باقري كني، قدّمت طهران خطة تتضمن سبعة شروط، مع مهلة يومين لاتخاذ القرار بشأنها. ويمكن أن يؤدي قبول الولايات المتحدة لهذه الشروط وتنفيذها إلى فتح الطريق أمام الانتقال إلى المرحلة الثانية وصياغة نص الاتفاق النهائي.

ولا يعني تقديم هذه الخطة، بحد ذاته، قبول الطرفين باتفاق محدود؛ لكنه يشير إلى أن طهران اقترحت إطاراً للتحرك بصورة مرحلية نحو إنهاء الحرب. كما ينبغي أن يتجاوز معيار تقييم أي اتفاق أولي مجرد إعلان وقف إطلاق النار أو إصدار بيان، ليشمل التساؤلات التالية: ما التزامات الطرفين؟ وكيف يمكن التحقق من تنفيذها؟ وما الخلافات التي ستظل قائمة؟

وإذا كانت مذكرة تفاهم إسلام آباد ستشكل أساس الاتفاق المقبل، فينبغي أيضاً أخذ تجربتها في الاعتبار عند تحديد ضمانات التنفيذ. ويمكن أن يسهم الاتفاق المحدود في احتواء التوترات؛ لكنه لن يحل بمفرده الخلافات الجوهرية بين إيران وأميركا، ولا ينبغي تحميله توقعات تتجاوز قدرته الفعلية. ويجب التعامل بجدية مع نتائج الانتخابات الأمريكية، والعمل في الوقت نفسه على تحليل الفرص الناشئة عنها، بل والاستناد إليها في صياغة الرواية الإعلامية والسياسية. غير أن إيران مطالبة بأخذ جميع الاحتمالات المذكورة في الحسبان ضمن حساباتها. وفي الظروف الراهنة، ينبغي لطهران أن تواصل، في إطار الدبلوماسية القصوى، توظيف جميع إمكانات التفاوض والوساطة للوصول إلى نتيجة، وألّا تتردد في تقديم مبادرات تفتح، مع الحفاظ على الخطوط الحمراء في المفاوضات، هامشاً للمناورة مهما كان ضيقاً. ولا يتعارض هذا المسار مع الحفاظ على أقصى درجات الجاهزية العسكرية للتصدي لأي تكرار للعدوان العسكري.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرِّضا(ع):
حُبُّ أَوْلِيَاءِ اللهِ
وَاجِبٌ وَكَذلِكَ بُغْضُ أَعْدائِهِمْ
وَالْبَرَائَةُ مِنْهُمْ وَمِنْ أَئِمَّتِهِمْ

خلال زيارة معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى محافظة كرمان

التقييم التكنولوجي لصناعة السيارات على طاولة مجلس الوزراء






الوفاق/ أكّد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، خلال زيارته لمدينة بم وجولته التفقدية للقدرات التكنولوجية والصناعية في منطقة أرك الاقتصادية الخاصة، على إعداد وتقديم تقرير شامل لتقييم تكنولوجية صناعة السيارات إلى مجلس الوزراء، مشدداً على تغيير اتجاه سياسات الطاقة من «إدارة الطلب» إلى «ارتقاء التكنولوجيا في مصدر الإنتاج». واعتبر حسين أفشين، بالتزامن مع الإعلان عن تصميم جائزة رئيس الجمهورية لاختيار «سيارة العام»، أن توغل ابتكارات الشركات المعرفية في سلسلة الإنتاج، وإعادة تصميم منظومات القوة، وتخفيف وزن الهياكل، وتطوير السيارات الكهربائية والهجينة، تعدّ أهم الشروط المسبقة لكبح عجز الوقود والارتقاء بالمعايير النوعية للمنتجات المحلية.

خلال حضوره في مجمع مصانع مجموعة كرمان موتور، ومصنع منظومات القوة وشركات صناعة سيارات بم، مسار تحول هذه المجمعات من مجرد التجميع نحو تصميم وتطوير هندسة المنتجات.

وخلال هذه الزيارة، تم شرح البرامج الفنية الرامية إلى خفض استهلاك الوقود، وتطوير المنصات الكهربائية والهجينة، وتخفيف وزن الهياكل باستخدام تكنولوجيا الصب المتكامل. كما تم تقديم المنظومة الخاصة لمنظومات القوة الهجينة بهدف خفض استهلاك البنزين بنسبة ٣٠ بالمائة، إلى جانب مشاريع تحسين محركات الاحتراق الداخلي، والتي من المقرر أن تصل بسلة إنتاج هذه الشركة المصنعة للسيارات بحلول عام ٢٠٢٨ إلى تركيبة تضم ٦٠ بالمائة من السيارات العاملة بالبنزين، و٣٠ بالمائة من السيارات الهجينة، و١٠ بالمائة من السيارات الكهربائية.

ويُعد الاستفادة من الاعتمادات الضريبية للبحث والتطوير ونشاط صندوق الاستثمار الجريء للشركات من الطاقات الأخرى التي تم بحثها لتسريع المشاريع التكنولوجية.

تكثيف التصنيع المحلي بنسبة ٥٠٪ والدخول إلى ساحة السيارات الذكية

خُصص البرنامج التالي لهذه الزيارة لتفقد أنشطة شركة مديران خودرو، حيث جرى خلاله رصد استراتيجيات الارتقاء بعمق التصنيع المحلي ليصل إلى مستوى ٥٠ بالمائة في بعض المنتجات، وتطوير خطوط منظومات القوة، والأنظمة البرمجية للتوجيه الذكي ومساعد السائق. كما تم استعراض التدابير المتخذة لتطوير البنى التحتية لخدمات ما بعد البيع وإنشاء شبكة محطات الشحن السريع للسيارات الكهربائية. وأكدت المعاونية العلمية على ربط سلسلة تصنيع القطع في هذه الشركة بالشركات المعرفية في البلاد لزيادة عمق الإنتاج المحلي.

إصلاح التكنولوجيا بدل الضغط على المستهلك

وأشار أفشين، في الاجتماع الختامي مع المديرين الإداريين والمنطقة الاقتصادية لأرك، إلى عجز الطاقة، موضحاً أنه في الأعوام الماضية كانت إدارة استهلاك البنزين تُتابع أساساً من منظور تغيير سلوك المجتمع وتقييد التنقلات؛ في حين أنه طبقاً للتأكيد الصريح لرئيس الجمهورية، لا يمكن إلقاء العبء الكامل لتحسين الاستهلاك على عاتق الشعب، بل إن الجذر الأساسي يكمن في تكنولوجيا والنوعية الفنية للسيارات المنتجة.

وأعلن أفشين عن إنجاز مهمة الحكومة للتقييم الميداني لكبرى الشركات المصنعة للسيارات في البلاد بعد زيارة شركة سايبا وخطوط الإنتاج في بم، مبيناً أنه سيتم قريباً طرح تقرير تشخيص الاختناقات التكنولوجية وقدرة البحث والتطوير لدى مصنعي السيارات في اجتماع مجلس الوزراء لكي يتم إدراج صياغة الحلول الجذرية لخفض استهلاك الوقود في جدول الأعمال التنفيذي.

تصميم جائزة «سيارة العام» الوطنية؛ وإرساء مراكز الابتكار المعرفي

وأعلن رئيس مؤسسة نخب عن التخطيط لتحديد مؤشرات تقييم شاملة وإطلاق جائزة خاصة لرئيس الجمهورية لاختيار «سيارة العام» بالاعتماد على معايير كفاءة الوقود، والأمان، والتكنولوجيا، وجودة التصنيع، لكي يتشكل تنافس صحي بين مصنعي السيارات من أجل طفرة تكنولوجية.

وشرح أفشين نموذج الحوكمة الحديث للابتكار، مؤكداً على ضرورة إقامة مراكز الابتكار داخل الصناعات والربط المباشر بين الشركات المعرفية وسلسلة التوريد والإنتاج، مذكراً بأن المسار الوحيد للإنعاش الصناعي والدخول إلى الأسواق التنافسية يكمن في ارتقاء تكنولوجيا المحركات، وتقليل هدر الطاقة، ومواكبة المعايير الدولية الحديثة.

كما أعلن معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية عن السعي لعقد اجتماع مشترك بين النائب الأول لرئيس الجمهورية والمسؤولين المعنيين في محافظة كرمان بهدف إزالة العراقيل وازدهار الطاقات الاقتصادية في هذه المنطقة الصناعية.

بم؛ مركز للتآزر بين التعليم المهني والبنى التحتية الصناعية

وصل حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، على رأس وفد وبهدف تفقد القدرات الصناعية والإنتاجية والتكنولوجية إلى مدينة بم، حيث كان في استقباله محافظ كرمان المسؤولون المحليون. وكانت المحطة الأولى لهذه الزيارة، تفقد المعهد الفني الذكي للفتيات والفتيان في أرك باعتباره أول مجمع تعليمي مجاور للمصانع في محافظة كرمان. وقد أُسس هذا المعهد بهدف الاستجابة للاحتياجات الحقيقية لخطوط الإنتاج وتدريب فنيين متخصصين في مجالات ميكانيكا السيارات وتكنولوجيا المعلومات، ويُعد خطوة في مسار تحقيق العدالة التعليمية.

وخلال هذه الزيارة، تم بحث مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات التعلم، وتحديث الأدوات التعليمية، والارتقاء بالبنى التحتية المهارية عبر التعاون المشترك مع المعاونية العلمية، وذلك لإعادة تعريف الرابط الأساسي بين المدرسة والتكنولوجيا الحديثة والصناعة.

العبور من التجميع نحو محرك التكنولوجيات منخفضة الاستهلاك والكهربائية

تفقّد معاون رئيس الجمهورية،

غزو الأسواق الصناعية بألمنيوم محلي؛ من الفضاء إلى المعدات الطبية

الوفاق/ نجح مجمع صناعي محلي، عبر الاستفادة من تقنية الأنودايز النانوبنيوي، في إنتاج ألواح وبروفيلات ألومنيوم مقاومة للتآكل والاهتراء؛ وهو إنجاز يمثل، إلى جانب تقليص الاعتماد على الواردات، خطوة مؤثرة نحو تطوير سلسلة التوريد المحلية في الصناعات الحساسة مثل الفضاء والمعدات الطبية.

يُعدّ رفع متانة القطع المعدنية وحمايتها من العوامل البيئية أحد الاحتياجات الأساسية لمختلف الصناعات. وبسبب خفة وزنه وقابليته المطلوبة للتشكيل وخصائصه الميكانيكية المناسبة، يمتلك الألمنيوم استخداماً واسعاً في إنتاج المنتجات الصناعية، إلا أن تحسين خواصه السطحية يمكن أن يوسع نطاق تطبيق هذا المعدن بشكل ملحوظ. وينتج هذا المجمع الألمنيومي، عبر استخدام تقنية الأنودايز النانوبنيوي، ألواحاً وبروفيلات ذات طلاء سراميكي نانوبنيوي يرفع مقاومة المنتجات بشكل لافت.



وفي هذه العملية الكهروكيميائية، تتشكل على سطح القطعة طبقة من أكسيد الألمنيوم ذات هيكل نانومتري تُعرف بالألومينا، والتي تعمل كغطاء واقٍ ضد العوامل المسببة للتآكل والاهتراء. وأشار إحسان بخش، المدير الفني والتجاري لهذا المجمع الألمنيومي، في معرض إشارته إلى الأنشطة التطويرية للمجموعة، إلى أنه تم حتى الآن توثيق ٨ معايير تخصصية في مجال منتجات الألمنيوم، كما يجري إعداد المعيار التاسع. وقد وُضعت هذه المعايير بهدف إيجاد إطارات فنية محددة لإنتاج وتقييم المنتجات، وهي تسهم في توحيد معايير مراقبة الجودة وتسهيل التفاعل بين المنتجين والمشترين الصناعيين.

تُعرض منتجات هذا المجمع أساساً بصيغة المبيعات بين الشركات (B2B)، وتُعدّ صناعات متنوعة مثل المعدات الطبية، والفضاء، والإلكترونيات، والأجهزة المنزلية، وصناعة السيارات، والنقل، والديكور والبناء، من بين الجمهور الأساسي لهذه الألواح والبروفيلات المقاومة. ويمثل الإنتاج المحلي لهذه المنتجات، إلى جانب الارتقاء بجودة الإنتاج الصناعي، دوراً هاماً في تقليص الاعتماد على النماذج المستوردة وتسهيل وصول المؤسسات المحلية إلى المواد الأولية المتقدمة.

تأسيس مكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات؛ خطوة جديدة لوزارة العلوم لتسويق الأبحاث



الوفاق/ أعلن معاون وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا للشؤون البحثية عن خطط الوزارة لإنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا في كافة جامعات البلاد، بهدف تسريع تسويق الإنجازات العلمية وربط الأبحاث بالقطاع الصناعي.

وأشار مهدي أبطحي إلى متابعة الخطط الكبرى مثل «محكم» (إدارة حل القضايا الكبرى)، و«آتف» (مختبرات الأبحاث الفردية) في هذه المساعدية، مبيناً أنه بعد استقرار هاتين الخطتين، تم وضع تأسيس مكاتب نقل التكنولوجيا على جدول الأعمال بجد، حيث ستُحدث هذه المكاتب في جميع الجامعات لتوفير الأرضية اللازمة لتسويق الإنجازات البحثية.

وتعمل مكاتب نقل التكنولوجيا في منظومات التعليم العالي المتقدمة عالمياً كجسور ارتباط بين المراكز العلمية والقطاع الصناعي. وتلعب هذه الهياكل، عبر تقييم القدرة التجارية للإنجازات البحثية، وصيانة حقوق الملكية الفكرية، ومتابعة تسجيل براءات الاختراع، وتسهيل التفاعل مع الشركات والمستثمرين، دور الوسيط الحيوي بين الباحثين والسوق؛ وهو نهج من شأنه أن يسهم بصورة ملحوظة في سد الفجوة القائمة بين إنتاج المعرفة في الجامعات والاستفادة الاقتصادية منها.

باحثون إيرانيون يكتشفون آلية جزيئية جديدة لتشخيص وعلاج الزهايمر

الوفاق/ أوضحت نتائج أبحاث باحثي مؤسسة الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية التابعة لجامعة تهران، باستخدام تقنية RNA أحادي الخلية المتقدمة، أبعاداً جديدة للتغيرات الجزيئية في مخ المرضى المصابين بالزهايمر؛ وهو إنجاز يمكن أن يمهد مساراً حديثاً للعلاجات المستقبلية لهذا المرض.

تمّ إجراء هذا البحث في إطار رسالة الماجستير للباحثة فاطمة محقق جيان، طالبة الماجستير في الفيزياء الحيوية، بإشراف الدكتور بهرام كولیايي، أستاذ مؤسسة الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية بجامعة تهران، حيث تم فحص التغيرات الجزيئية المرتبطة باضطراب تكوين الخلايا العصبية في مخ المرضى. وأوضح الدكتور بهرام كولیايي، مشرف هذه المجموعة البحثية، مشيراً إلى أن الزهايمر يتجاوز موت الخلايا العصبية ويعطل أيضاً قدرة المخ على الإصلاح: «أظهرت النتائج أنه في عينات الزهايمر، ينخفض التعبير الجيني المرتبط بالحفاظ على الحالة الجذعية للخلايا والتمايز العصبي الطبيعي».

ووفقاً له، فإنه في ظل ظروف المرض، تنجذب الخلايا الجذعية العصبية نحو إنتاج الخلايا الداعمة للمخ (الخلايا النجمية) بشكل أكبر.

ومن ناحية أخرى، ومع انخفاض التعبير الجيني الحافظ لتجمعات الخلايا الجذعية، تتقزم قدرة المخ على إنتاج خلايا عصبية جديدة؛ وهو اضطراب يلعب دوراً في تحليل الشبكات العصبية للحصين وتفاقم المرض. إن الفهم الدقيق لهذه الآليات الجزيئية يُظهر أن علاجات الزهايمر المستقبلية يجب أن تتجاوز مجرد منع موت الخلايا العصبية لتتركز على استعادة قدرة المخ على التجديد والإصلاح الطبيعي.



برامج مؤسسة المصطفى(ص) إحياءً لليوم العالمي للعلم

الوفاق/ يُعدّ «الأسبوع الدولي للعلم والسلام» و«اليوم العالمي للعلم من أجل السلام والتنمية»، مناسبتين بارزتين في التقويم العالمي، تُحييان بهدف التأكيد على الدور الجوهري للمعرفة في الارتقاء بجودة حياة البشر، وتعزيز التعاون العلمي عابر الحدود، والاتجاه نحو مستقبل مستدام يسوده السلام.

تعود خلفية تسمية هاتين المناسبتين إلى مبادرات دولية في العقود الأخيرة من القرن العشرين؛ حيث عُقد الأسبوع الدولي للعلم والسلام للمرة الأولى في عام ١٩٨٦ في إطار العام الدولي للسلام. وبعد عامين، خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال المصادقة على القرار ٦١/٤٣، الأسبوع المصادف للحادي عشر من نوفمبر رسمياً لهذا الحدث، وذلك لبيان ضرورة ربط الإنجازات التكنولوجية بالأمن المستدام والتفاعل بين علماء العالم. كما أن اليوم العالمي للعلم من أجل السلام والتنمية هو ثمرة المؤتمر العالمي للعلم في عام ١٩٩٩ في بودابست بالتعاون بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم، والذي تلاه إعلان المؤتمر العام لليونسكو في عام ٢٠٠١ عن تسجيل العاشر من نوفمبر يوماً عالمياً لهذه المناسبة.

ويُعد تعزيز مشاركة المجتمع في الخطابات العلمية، ولفت الانتباه إلى المسؤولية الاجتماعية للعلماء، والتآزر بين الحكومات والمراكز الأكاديمية والنخب، من الأهداف الأساسية لهذه التسمية.

بالتزامن مع هاتين المناسبتين الدوليتين، أعدّت لجنة الترويج والاتصالات في مؤسسة المصطفى(ص) للعلوم والتكنولوجيا سلسلة واسعة من البرامج متعددة الوسائط والفعاليات الترويجية عبر مرصد هذه المؤسسة، وذلك بهدف تبيين الظواهر العلمية، وتوفير الأرضية لتعرف الرأي العام بشكل أكبر على إنجازات علماء العالم الإسلامي وتعزيز التفكير العلمي في المجتمع.

وفي إطار هذه البرامج، تم نشر العدد العاشر من بودكاست المرصد تحت عنوان «صنع قطعة الجسم المفقودة»، مع التركيز على ضرورة زراعة الأعضاء وإنجازات هندسة الأنسجة باعتبارها أحد الفروع الحديثة للهندسة الحيوية.

يستعرض هذا العمل الصوتي الإنجازات العلمية للدكتور علي خادم حسيني، أحد أبرز الفائزين بجائزة المصطفى(ص) لعام ٢٠١٩ في مجال إنتاج الهيدروجيلات الحيوية. كما تم توفير العدد الرابع من مجلة المرصد التحليلية لمحور دراسة تطورات حافة المعرفة في مجالات الفضاء، وعلم الكونيات، والرياضيات، والأساليب الحديثة لعلاج السرطان، والطباعة الحيوية، بين أيدي الباحثين المهتمين. ويخصص جزء آخر من البرامج الترويجية لهذه المؤسسة لعكس تجارب كبار العلماء. وفي هذا السياق، يُنشر لقاء حصري مع الدكتورة بيك سي تشيا، العالمة الماليزية البارزة في علوم الأعصاب والوراثة العصبية الجزيئية وأحد الفائزين في مسابقة «كنز» الدولية، حول أحدث الاكتشافات العصبية.

كما تضع مؤسسة المصطفى(ص) للعلوم والتكنولوجيا على جدول أعمالها تنظيم دورات تدريبية مركزة لمدة يومين في طهران لـ ٤٠ طالباً متميزاً من جميع أنحاء البلاد، وتكريم الفائزين في الدورات السابعة عشرة إلى التاسعة عشرة من فعالية «علم كافي» السردية، ونشر مقالات ترويجية في الصحافة، وإجراء حوارات بين مسؤولي هذه المؤسسة وسائل الإعلام؛ وذلك لنقل المفاهيم العلمية إلى المجتمع بصورة جذابة وملموسة وملهمة.